مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 24 - المجلد 45

جمادى الآخرة 1447 هـ - ديسمبر 2025 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

معلومات وسائل التواصل

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث على موقع المجلة

البريد الإلكتروني للمجلة

iujournal4@iu.edu.sa

حساب المجلة على منصة X

@iujournal4

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

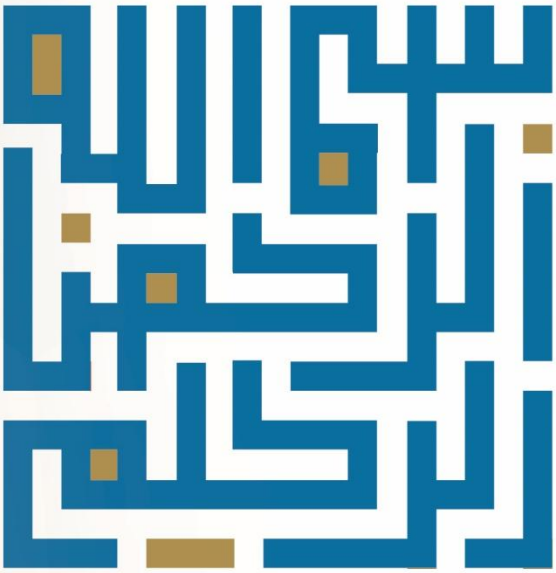

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبدالكريم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية أبعاد الثقافة الجغرافية والتحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي د. صفية بنت أحمد سالم الدقيل	11
2	سلوكيات القيادة البارعة لدى عمداء الكليات بجامعة الجوف ودورها في تعزيز مستوى الصحة التنظيمية د. هبة بنت فرحان سلمان الرويلي	57
3	أدوار مديري مدارس الدمج ومسؤولياتهم: دراسة مقارنة بين النظامين التعليميين: السعودي والأمريكي مع إمكان الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية د. عمر بن صالح سليمان العبد العزيز	99
4	إدراك معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التفكير الناقد الحديثة في معالجة الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم د. علي بن عيسى علي الشمري	149
5	درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في اليمن د. حمود بن علي عبده العبدلي/ د. مجيب بن علي ملهي السعيدي/ أ.د. عبد الله بن حسن محمد عبدالرب/د. علي بن محمد عبد الله أخواجه	205
6	تصور مقترح لتطوير مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى طالبات المرحلة الجامعية في ضوء إرشادات الاستخدام لـ SDAIA د. حليمة بنت محمد محمد حكمي / د. أسماء بنت سعد سعيد القحطاني	255
7	فاعلية التدريب على مهارات برنامج المساعدة النفسية الأولية أثناء الأزمات لدى عينة من غير المتخصصين النفسيين د. أحمد بن سعد ناصر الأحمد	309
8	الإسهام النسبي للقيادة الرنانة في التنبؤ بالاندماج الوظيفي من وجهه نظر الموظفات الإداريات بجامعة أم القرى بمكة د. هوازن بنت محمد عبد الوهاب نوح	349
9	تحليل اتجاهات الحركة السياحية الداخلية لمنطقة الرياض خلال الفترة من 2015-2023م د. نهله بنت هليل بريك العمري	397
10	المقالة الرابعة في معرفة مقادير الأبعاد والأجرام في مخطوطة نهاية الإدراك في دراية الأفلاك لقطب الدين الشيرازي (ت710هـ/1310م) دراسة وتحقيق د. صالح بن مده حميدان الجدعاني	441

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

تحليل اتجاهات الحركة السياحية الداخلية لمنطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م

Analysis of Domestic Tourism Trends in Riyadh Province During the Period 2015-2023

إعداد

د. نهله بنت هليل بريك العمري

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد

قسم العلوم الاجتماعية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة طيبة

Dr. Nahlah Helail Break Alamri

Assistant Professor of Human Geography

Department Of Social Studies - The College of Arts and Humanities - Taibah University

Email: Nhamrai@taibahu.edu.sa

DOI:10.36046/2162-000-024-009

د. نهله بنت هليل بريك العمري

تاريخ التقديم: ٢٠٢٥/٠٤/١٣ م تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٥/٢٩ م

المستخلص

هدف البحث إلى قياس التطور الكمي للسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية مقارنة بمنطقة الرياض خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٣م، وتحليل مؤشرات الحركة السياحية وفق السائح (وافد – محلي) من حيث جهة القدوم، وسيلة النقل، متوسط مدة الإقامة، نوع السكن، ومعدل الإنفاق. وتوزيع السياح وفق مقياس Gini خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٢م بالاعتماد على البيانات الإحصائية الصادرة عن وزارة السياحة. أظهرت النتائج أن معدل النمو السنوي للسياحة الوافدة على مستوى المملكة والرياض بلغ لكلاهما ٦٪، بينما بلغ معدل النمو السنوي للسياحة المحلية على مستوى المملكة ٩,٥٪، وفي منطقة الرياض ٢٦٪. وقد تصدرت آسيا السياحة الوافدة إلى الرياض بنسبة ٣٣٪، فيما جاءت المنطقة الغربية في مقدمة السياحة المحلية بنسبة ٢٧٪. وأن غالبية السياح الدوليين الوافدين إلى الرياض يصلون جوًا بنسبة ٨٠٪، في حين يفضل معظم السياح المحليين الوصول برًا بنسبة ٨٣٪. ويُعد غرض الأعمال الدافع الأبرز لدى السياح الدوليين (٥٨٪)، مقابل الترفيه للسياح المحليين (٣٨٪). وبلغ متوسط مدة الإقامة ١٠ ليالٍ للوافدين مقارنة بـ ٥ ليالٍ ليلة للمحليين. وقد اختار ٦٩٪ من السياح الدوليين الفنادق، بينما فضل ٤٠٪ من المحليين السكن الخاص. ويتركز إنفاق السياح الدوليين على الإيواء (٣٨٪)، بينما السياح المحليون على المواصلات والطعام (٢٥٪ لكل منهما). وتظهر البيانات توازنًا نسبيًا في التوزيع الموسمي للسياحة في الرياض، حيث بلغ متوسط معامل جيني للفترة ٢٠١٥—٢٠٢٢ نحو ٠,١٩، مما يدل على انخفاض التفاوت الموسمي. وقد سجّل عام ٢٠٢٠ أدنى مستوى في التوازن الموسمي نتيجة تأثير جائحة كوفيد-١٩، في حين كان عام ٢٠١٨ الأقرب إلى التوزيع المثالي بين السياح الدوليين، و٢٠١٥ بين السياح المحليين. وتمثلت ذروة الموسم السياحي للوافدين في شهور فبراير وأبريل وديسمبر، بينما بلغت ذروتها لدى السياح المحليين في مايو ويوليو ونوفمبر، في حين شهد شهر سبتمبر انخفاضًا ملحوظًا لكلا الفئتين.

الكلمات المفتاحية: منطقة الرياض، السياحة الوافدة، السياحة المحلية، معامل جيني.

Abstract

This study aims to assess the growth of domestic tourism in Saudi Arabia compared to Riyadh Province between 2015 and 2023, focusing on key indicators based on tourist type (inbound and domestic), such as origin, mode of transport, length of stay, type of accommodation, and spending. Also analyzed was tourist distribution using the Gini index (2015–2022), based on Ministry of Tourism data. The results showed that the annual growth rate of inbound tourism in the Kingdom and Riyadh reached 6%, while the growth rate of domestic tourism was 9.5% nationwide and 26% in the Riyadh province. Asia topped inbound tourism to Riyadh with 33%, while the Western Region led domestic tourism with 27%. Most international tourists arrived by air (80%), whereas 83% of domestic tourists preferred traveling by land. Business was the primary purpose for international tourists (58%), compared to leisure for domestic tourists (38%). The average stay was 87 nights for international tourists compared to 48 nights for domestic tourists. About 69% of international tourists chose hotels, while 40% of domestic tourists preferred private accommodation. International tourists spent mainly on accommodation (38%), whereas domestic tourists spent mostly on transportation and food (25% each). The data show a relative balance in Riyadh's seasonal tourism distribution, with an average Gini coefficient of 0.19 from 2015 to 2022, indicating low seasonal disparity. The lowest balance occurred in 2020 due to COVID-19, while 2018 was closest to an ideal distribution for international tourists and 2015 for domestic tourists. High seasons for international tourists were February, April, and December, whereas domestic tourists had high seasons in May, July, and November. Both groups experienced a notable decline in September.

Key words: Riyadh Province, Inbound Tourism, Domestic Tourism, Gini Coefficient.

المقدمة

شهدت السياحة العالمية نموًا متزايدًا خلال السنوات القليلة الماضية، حيث بلغ عدد السياح ١,٢ مليار سائح، ومن المتوقع أن يرتفع العدد ليصل إلى ١,٨ مليار سائح بحلول عام ٢٠٣٠م. كما تجاوز النمو الحقيقي في عائدات السياحة الدولية ٥٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٩م، مقارنةً بـ ٤٤٪ في عام ٢٠٠٩م. وقد شهدت جميع المناطق زيادة في أعداد السياح الوافدين، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط، التي استقبلت ٨٧,١ مليون سائح دولي في عام ٢٠٢٣، بزيادة نسبتها ٢٢٪ مقارنة بمستويات عام ٢٠١٩م (منظمة السياحة العالمية، ٢٠٢٤م).

شهد قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية تطورًا ملحوظًا خلال خطة التنمية الثامنة (٢٠٠٥–٢٠٠٩)، حيث ركزت الدولة على توفير البنية التحتية والخدمات الأساسية اللازمة لدعم نمو هذا القطاع الحيوي، بما في ذلك إنشاء الفنادق، والشقق السكنية، والمطاعم، والمنتجعات، ومراكز التسوق. كما تم إصدار مجموعة من الأنظمة والتشريعات التنظيمية التي أسهمت في تعزيز البيئة السياحية وتفعيل دورها التنموي. وقد انعكست هذه الجهود في زيادة نسبة السياحة الداخلية مقارنة بالسياحة الخارجية، وارتفاع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠٠٠م).

وفي إطار خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠–٢٠١٤)، تم تعميق هذا التوجه عبر التركيز على تعزيز دور السياحة في الاقتصاد الوطني من خلال توسيع وتطوير البنية التحتية السياحية، وتحسين المنتجات والخدمات السياحية، إلى جانب تأهيل الكفاءات الوطنية لدعم النمو المتوقع في التوظيف بهذا القطاع. كما أولت الخطة اهتمامًا بتهيئة بيئة استثمارية جاذبة لتحفيز القطاع الخاص على التوسع في المشاريع السياحية (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٠م).

أما في خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥–٢٠١٩)، فقد تم التركيز على استثمار الموقع الجغرافي الاستراتيجي للمملكة كحلقة وصل بين ثلاث قارات، بما يعزز قدرتها على استقطاب الزوار إقليميًا ودوليًا. وشملت الخطة تعزيز كفاءة تطوير القطاع السياحي عبر مشاريع جديدة وبنية تحتية داعمة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ٢٠١٥م).

وجاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ شاملة ترسم ملامح المستقبل، من خلال إطلاق مبادرات تهدف إلى تقليل الاعتماد على النفط، والعمل على تطوير بدائل اقتصادية، من بينها تعزيز قطاع السياحة. كما أكدت الرؤية على أهمية إحياء مواقع التراث الوطني والعربي والإسلامي، بالإضافة إلى المواقع التاريخية القديمة، وتسجيلها عالميًا، لضمان إتاحتها للجميع بوصفها شاهدًا حيًا على الإرث الحضاري، ودليلًا على الدور الفاعل والموقع المتميز للمملكة على خريطة الحضارة الإنسانية. كما شملت الرؤية تسهيل إجراءات إصدار التأشيرات السياحية (رؤية المملكة٢٠٣٠، ٢٠١٦م).

أصبحت السياحة أحد القطاعات الاستثمارية البارزة في المملكة، حيث زاد الاعتماد عليها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، مما جعل المملكة تحتل المركز الثاني عالميًا وفقًا للتقرير السياحي العالمي بارومتر الصادر عن منظمة السياحة العالمية (UNWTO) لعام ٢٠٢٣، إذ سجلت نسبة نمو بلغت ٥٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٩م. كما بلغ عدد السياح المحليين ٨١,٩٢١ ألف سائح، بارتفاع نسبته ٥,٢٪ مقارنة بعام ٢٠١٩م (World Tourism Organization [UNWTO], 2023).

تُعد منطقة الرياض إحدى المناطق الإدارية في وسط المملكة العربية السعودية وهي ثاني أكبر منطقة من حيث المساحة بعد المنطقة الشرقية، كما تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان، بنسبة ٢٦,٧٪ لعام ٢٠٢٢م (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٢م).

وتعتبر منطقة الرياض من أبرز الوجهات السياحية في المملكة العربية السعودية، إذ تمتلك مزيجًا غنيًا من المعالم التاريخية، والثقافية، والطبيعية التي تستقطب الزوار من داخل المملكة وخارجها. وتتنوع المقومات السياحية في منطقة الرياض ما بين المواقع التراثية، والمتاحف، والمتنزهات الطبيعية، مما يعزز من مكانتها كوجهة سياحية متكاملة ومستدامة. وفي هذا السياق، حققت مدينة الرياض المرتبة ٣٧ عالميًا في عناصر الجذب السياحي، والمرتبة ٧٥ في مؤشرات الازدهار والرفاهية، مسجلةً تقدمًا ملحوظًا مقارنة بالسنوات السابقة. وقد جاء هذا التصنيف ضمن قائمة أفضل ١٠٠ مدينة على مستوى العالم، وذلك من بين ٢٦٣ مدينة شملها تصنيف شركة Resonance Consultancy العالمية لعام ٢٠٢١م (مركز البحوث والمعلومات،٢٠٢٢).

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لمناقشة التطور التاريخي للسياحة الداخلية (الوافدة والمحلية) في منطقة الرياض خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٣م، بالإضافة إلى تحليل مؤشرات الحركة السياحية وفقًا لعدد السياح، وإنفاق السائح، ومتوسط مدة الإقامة، ونوع السكن للفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م، إلى جانب تحليل الموسمية السياحية خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٢م.

مشكلة الدراسة:

تعد منطقة الرياض من أغنى مناطق المملكة تاريخيًا وثقافيًا، حيث تضم العديد من المواقع الأثرية التي تعود إلى العصور الحجرية القديمة، مثل قرية الفاو التاريخية، وآثار البجادية، وموقع الثمامة الأثري. كما تحتوي على معالم من العصور الحديثة، بما في ذلك القصور والمدن التاريخية، ومن أبرزها الدرعية، التي تم إدراجها ضمن مواقع التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو (الزهراني وآخرون، ٢٠١٩م).

إضافةً إلى ذلك، تحتضن المنطقة العديد من المتاحف والقرى التراثية التي تعكس حضارتها العريقة، ومن أبرزها المتحف الوطني السعودي، الذي يضم مجموعة واسعة من التحف والآثار التي توثق تاريخ الحضارات القديمة في المنطقة خاصة، والمملكة بشكل عام. كما تتميز الرياض بمقومات طبيعية تجذب عشاق الطبيعة والمغامرة، مثل متنزه الثمامة، الذي يُعد وجهة سياحية مميزة لمحبي الرحلات البرية والتخييم، وحافة العالم، التي تُعد من أشهر الوجهات الطبيعية في المنطقة، حيث توفر إطلالة مذهلة على المنحدرات الصحراوية الشاهقة. بالإضافة إلى ذلك، يُعد وادي حنيفة من أكبر الأودية في الرياض، ويمتاز بمساحاته الخضراء ومرافقه الترفيهية (القرادي والعاجزة، ٢٠٢١م). كما تستضيف الرياض العديد من الفعاليات والمهرجانات التي تسهم في تنشيط السياحة، مثل موسم الرياض، الذي يُعد أحد أكبر الفعاليات الترفيهية في المنطقة، حيث يضم عروضًا ثقافية وفنية ومناطق ترفيهية متنوعة، ومهرجان الجنادرية، الذي يُمثل مهرجانًا ثقافيًا سنويًا يحتفي بالتراث السعودي ويعرض الفنون والحرف التقليدية (إسماعيل، ٢٠٢٠م). هذا التنوع في المقومات يجعل الرياض وجهة مثالية للسياح من مختلف المناطق، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

١) ما هو التطور الكمي للسياحة الداخلية (الوافدة والمحلية) على مستوى المملكة العربية السعودية ونصيب منطقة الرياض منها خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م؟

٢) ما هي مؤشرات الحركة السياحية الداخلية لمنطقة الرياض تبعا لجهة القدوم، وسيلة النقل ومتوسط مدة الإقامة نوع السكن ومعدل الانفاق تبعا لفئة السائح خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م؟

٣) كيف يتوزع السياح على مستوى منطقة الرياض على مدار العام خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م حسب معامل جيني؟

أهداف الدراسة:

١) قياس التطور الكمي لعدد السياح الداخلية على مستوى المملكة العربية السعودية وتطيب منطقة الرياض خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٣م.

٢) تحليل مؤشرات الحركة السياحية في منطقة الرياض من حيث جهة القدوم، ووسائل النقل، ومتوسط مدة الإقامة، والسكن، ومعدل الإنفاق، وذلك بحسب فئة السائح (وافد، محلي) خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٣م.

) التعرف على مدى توزع السياح او تركزهم في منطقة الرياض على مدار العام في الفترة الممتدة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م حسب مقياس جيني تبعا لفئة السائح (وافد، محلي).

منطقة الدراسة:

تقع منطقة الرياض في وسط المملكة العربية السعودية بين خطي الطول ٤٢° و٤٨′١٧°شرقًا، وبين دائرتي العرض ١٩° و٢٧′٤٥° شمالًا، وتُعد ثاني أكبر منطقة إدارية في المملكة من حيث المساحة بعد المنطقة الشرقية، حيث تبلغ مساحتها حوالي ٣٧٤،٣٤٠ كيلومترًا مربعًا، أي ما يعادل نحو ١٦٪ من إجمالي مساحة المملكة (الوليعي، ١٩٩٩م). تمتد المنطقة من محافظة الزلفي شمالًا حتى محافظة وادي الدواسر جنوبًا، ومن محافظة الخرج شرقًا إلى حدود محافظة عفيف غربًا، مما يمنحها امتدادًا جغرافيًا واسعًا. وتشترك منطقة الرياض في حدودها الإدارية مع عدد من مناطق المملكة كما يتضح من الشكل (١)؛ فمن الشمال تحدها مناطق القصيم والشرقية

والحدود الشمالية، ومن الجنوب منطقة نجران، ومن الشرق المنطقة الشرقية، ومن الغرب مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقصيم، وعسير.

ويُضفي موقعها الجغرافي المركزي أهمية استراتيجية واقتصادية، حيث تتوسط مناطق المملكة المختلفة، مما يجعلها نقطة التقاء حيوية ومحورية. وتضم المنطقة ٢٢ محافظة تتنوع بين فئتي (أ) و(ب)، إضافة إلى مدينة الرياض التي تُعد العاصمة الإدارية للمنطقة.

الشكل (١) منطقة الدراسة

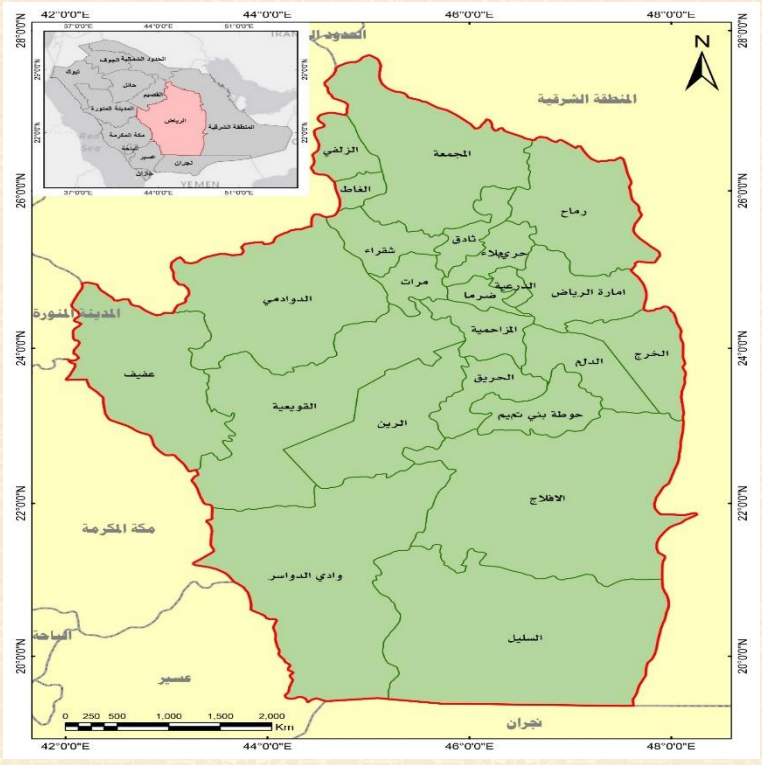

من إعداد الباحثة، بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية (٢٠٢٣).

خارطة خطية عامة، مقياس الرسم: ١:٢,٠٠٠,٠٠٠

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع السياحة، والتي يمكن تصنيفها على النحو التالي:

أولًا: دراسات اجنبية:

تناولت دراسة فالك وهاجستين (٢٠٢١) الموسمية السياحية في عدد من الدول الأوروبية من خلال استخدام معامل جيني لقياس درجة التفاوت في تدفقات السياح على مدار العام، وهدفت إلى تحليل التغيرات الزمنية في هذا التفاوت، وتحديد العوامل المؤثرة فيه سواء كانت داخلية مثل طبيعة الطلب السياحي أو خارجية مثل الظروف الاقتصادية والمناخية. وقد بينت نتائج الدراسة أن الموسمية لا تزال مرتفعة في العديد من الوجهات، وأن السياحة الداخلية تتميز بانخفاض موسميتها مقارنة بالسياحة الدولية، مما يعزز من أهمية تطويرها. كما أوصت الدراسة بضرورة تنويع المنتجات السياحية وتبني سياسات داعمة للسياحة المحلية، إلى جانب استخدام أدوات كمية مثل معامل جيني في تقييم الأداء السياحي بشكل دوري، وتطوير حملات تسويقية مبتكرة تجذب السياح على مدار العام.

هدفت دراسة كرم مصطفى وأولما (٢٠١٠) إلى قياس وتحليل الموسمية السياحية في تركيا من خلال مقارنة مجموعة من المؤشرات الكمية، وعلى رأسها معامل جيني، بهدف تقييم درجة تركز النشاط السياحي خلال أشهر معينة من السنة. استخدم الباحثان بيانات ثانوية صادرة عن وزارة الثقافة والسياحة التركية لتحديد مدى تأثير التغيرات الموسمية على قطاع السياحة. وقد كشفت النتائج أن تركيا تعاني من موسمية سياحية مرتفعة، حيث يتركز أغلب النشاط السياحي في فصل الصيف، مما يخلق اختلالاً في توزيع الموارد والطلب السياحي. كما أظهرت الدراسة أن معامل جيني أداة فعالة لقياس الموسمية، لكنه يكون أكثر فاعلية عند استخدامه إلى جانب مؤشرات أخرى مثل مؤشر التباين والانحراف المعياري، مما يساعد في إعطاء صورة أدق عن طبيعة التغيرات الموسمية. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع المنتجات السياحية وتبني سياسات لتشجيع السياحة على مدار العام للحد من التأثيرات السلبية للموسمية.

ثانيا: دراسات عربية:

هدفت دراسة رواشدة (٢٠١٤) إلى قياس الموسمية السياحية في الأردن خلال الفترة ٢٠٠٢–٢٠١٠ باستخدام معامل جيني، وشملت جميع الجنسيات، مع تحليل منفصل للسياح العرب والأجانب. واعتمدت على بيانات سياح المبيت حسب الجنسية والشهر، باستثناء عام ٢٠٠٥ لغياب البيانات. أظهرت النتائج ضعف الموسمية السياحية في الأردن، بفضل تنوع الأسواق المصدّرة؛ إذ ينشط السياح العرب صيفًا، والأجانب في الربيع والخريف. وقد بلغ متوسط معامل جيني (٠,١٦)، وهو مؤشر على التوزيع المثالي نسبياً للحركة السياحية على مدار العام. كما أظهرت النتائج أن عام ٢٠٠٣ كان الأبعد عن التوزيع المثالي بسبب ظروف سياسية إقليمية. وأوصت الدراسة بضرورة تركيز منشآت السياحة على تقديم برامج خاصة بالسياح العرب، وخاصة من دول الخليج خلال فصل الصيف، إلى جانب تعزيز دقة واستمرارية جمع البيانات السياحية الشهرية حسب الجنسية، لتسهيل إجراء الدراسات المستقبلية ومتابعة التغيرات الموسمية بدقة.

دراسة درويش ومبيروك (٢٠١٥) عن التركز الموسمي للطلب السياحي في الجزائر: قياس وتحليل للجنسيات خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٣ حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التركز الموسمي للسياحة الدولية في الجزائر حسب الجنسيات، استناداً إلى بيانات شهرية من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٣. أظهرت النتائج تركز السياحة خلال الربع الثالث من العام، ما يشكّل نمطاً موسمياً أحادي الذروة، بمتوسط معامل جيني بلغ ٠,٢٢، مما يدل على وجود تفاوت معتدل في توزيع السياح عبر أشهر السنة. كما تبين أن السياح الجزائريين المقيمين بالخارج يساهمون بشكل رئيسي في هذا التركز، بتأثير هامشي موجب، مقابل تأثير سلبي للسياح العرب والأجانب. توصي الدراسة بتوجيه الجهود نحو تنشيط الطلب السياحي في موسم الركود، خاصة لدى الجالية الجزائرية، مع تعزيز استقطاب السياح الأجانب والعرب في موسم الذروة.

دراسة عتلم (٢٠١٦م) حول التحليل الجغرافي للحركة السياحية في إفريقيا، حيث ناقشت تطور الحركة السياحية على مستوى العالم، ونصيب قارة إفريقيا منها، والتباين المكاني للسياحة داخل القارة، بالإضافة إلى اختلاف السياح حسب الجنسية، ووسيلة النقل، والغرض من السياحة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تباين جغرافي في أعداد السياح الوافدين إلى القارة الإفريقية، حيث احتلت شمال إفريقيا المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,١٪ خلال الفترة (١٩٩٠-

٢٠١٠م). أما فيما يخص جنسية السياح، فقد تصدرت كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وفرنسا القائمة. وبالنسبة لوسيلة النقل، فقد كان النقل الجوي هو الأكثر استخدامًا بنسبة ٥٤٪ مقارنة بأنماط النقل الأخرى. كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف السياح الوافدين إلى إفريقيا كانوا يزورونها بغرض الراحة، والاستجمام، وقضاء العطلات.

تناولت دراسة سقا الله وآخرون (٢٠١٦م) تحليل اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في إقليم البتراء خلال الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٤م)، وهدفت إلى التعرف على واقع الحركة السياحية وتحليل التباين المكاني والإقليمي للمواقع السياحية في لواء البتراء، مع الإشارة إلى تأثير الموسمية. وقد خلصت الدراسة إلى أن أنماط الحركة السياحية في الإقليم تتنوع بين السياحة الثقافية، والبيئية، والدينية، وأن ذروة النشاط السياحي تحدث في فصل الربيع. كما أظهرت النتائج أن المناخ يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في الموسمية السياحية في إقليم البتراء. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها: استثمار المقومات السياحية الطبيعية والدينية، وتنظيم المهرجانات، وإنشاء المتنزهات، والحدائق، والمدن الترفيهية، إلى جانب تحسين البنية التحتية وتعزيز جهود الترويج السياحي، بهدف تنشيط الحركة السياحية في الإقليم.

تناولت دراسة مزاوغي وآخرون (٢٠٢٠) موضوع قياس وتحليل موسمية الطلب السياحي الأجنبي في كل من الجزائر، المغرب، وتونس خلال الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٢، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات التحليلية، شملت: مؤشر الموسمية، معامل التباين الموسمي، معامل جيني، ومنحنى لورنز. وهدفت الدراسة إلى تحليل أنماط وسعة الموسمية في الطلب السياحي الأجنبي في الدول الثلاث. وقد أظهرت النتائج أن موسمية الطلب السياحي في الجزائر تتسم بكونها أحادية الذروة وذات سعة منخفضة، في حين تتسم في المغرب بنمط متعدد الذروات وبسعة موسمية متوسطة نسبيًا. أما في تونس، فقد تبين أن الموسمية ثنائية الذروة وتتمتع بسعة أعلى مقارنةً بكل من الجزائر والمغرب، ما يعكس حدّة موسمية أكبر. وأرجعت الدراسة هذه الفروقات إلى مجموعة من العوامل الطبيعية والمؤسسية. واختُتمت الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها: ضرورة العمل على تنمية السياحة بشكل يساهم في معالجة انخفاض الطلب السياحي الأجنبي خلال أشهر الركود، وتسهيل دخول السياح الأجانب، وتعزيز جهود الترويج السياحي في المواسم.

دراسة الصفار (٢٠٢١م) تناولت التحليل المكاني لتباين الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كوردستان – العراق خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٨م). وهدفت الدراسة إلى تحليل التباين المكاني لعوامل الجذب السياحي، وكذلك التباين المكاني لمؤشرات الحركة السياحية. ومن أهم نتائج الدراسة تنوع المقومات السياحية في إقليم كوردستان، مع وجود تباين كبير في أعداد السياح القادمين من داخل الإقليم وخارجه. كما أظهرت النتائج احتلال محافظة أربيل المركز الأول من حيث عدد الليالي السياحية وعدد الأسرة الفندقية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، أبرزها تحسين شبكة الطرق، وتطوير الخدمات السياحية بما يتناسب مع طبيعة الحركة السياحية الوافدة.

تناولت دراسة زغيوه وآخرون (٢٠٢٢م) التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية في الجزائر، وهدفت إلى التعرف على الأهمية الاقتصادية للقطاع السياحي، وتحليل التباين المكاني لمؤشرات الحركة السياحية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠، وذلك استنادًا إلى عدد السياح وعدد الليالي السياحية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود انخفاض ملحوظ في الحركة السياحية وعدد الليالي السياحية، ويُعزى ذلك بشكل رئيسي إلى تداعيات جائحة كورونا. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف مؤسسات الدولة لتنشيط القطاع السياحي، مع التأكيد على أهمية الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الأخرى في مجال تطوير السياحة، والعمل على تهيئة بيئة ملائمة للاستثمار السياحي.

تناولت دراسة سالمان (٢٠٢٢م) حركة السياحة الوافدة إلى مدينة أبو سمبل – مصر، من خلال تحليل تطورها وعدد السائحين، ومتوسط مدة الإقامة، وتوزيع الجنسيات، والموسمية السياحية، خلال الفترة من ١٩٨٥ إلى ٢٠٢٠م. وقد أظهرت النتائج انخفاضًا عامًا في حجم الحركة السياحية، وقصر مدة الإقامة، وتفوق السياحة الخارجية على الداخلية، مع تباين واضح في جنسيات السائحين، وتركز الموسمية السياحية خلال فصل الشتاء. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع المنتجات السياحية، وتحسين البنية التحتية، والترويج الفعال للمدينة على مدار العام، بهدف زيادة عدد الزوار ورفع متوسط مدة الإقامة.

تناولت دراسة قدحات وآخرون (٢٠٢٢م) تحليل اتجاهات الحركة السياحية البينية في الوطن العربي، بهدف التعرف على واقع السياحة وتحليل التباين المكاني والإقليمي للمواقع السياحية،

بالإضافة إلى دراسة الموسمية السياحية. وقد أظهرت النتائج انخفاضًا حادًا في الحركة السياحية القادمة إلى الدول العربية بنسبة بلغت نحو ٧٧٪ نتيجة الاضطرابات الأمنية والسياسية التي أعقبت أحداث فوضى الربيع العربي، مع تقدير الخسائر بحوالي ٣٠ مليون سائح. كما أظهرت الدراسة أن أنماط السياحة تختلف بين الدول العربية وفقًا لمقوماتها السياحية، وأن معظم دول المنطقة تعاني من الموسمية، حيث تتركز الحركة السياحية في فصلي الربيع والخريف، كما هو الحال في الأهرامات بمصر والبتراء في الأردن. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع المنتجات السياحية للتقليل من الموسمية، إلى جانب عدد من التوصيات العامة على المستوى العربي، من بينها: تصميم نموذج متكامل للتعلم السياحي العربي، والحفاظ على الهوية السياحية العربية، وتعزيز دور القطاع الخاص في الاستثمار والتشغيل، وإنشاء هيئة عربية موحدة للسياحة، وتأسيس نظام معلومات سياحي عربي موحد لدعم التخطيط والتعاون المشترك.

ثانيا: دراسات محلية:

ناقشت دراسة الشمري (٢٠١٨م) مقومات السياحة في المملكة العربية السعودية ومؤشرات نمو السياحة المحلية والوافدة والمغادرة خلال عامي ٢٠١٠–٢٠١١م، حيث لوحظت زيادة في السياحة الوافدة بنسبة ٤٨٪ في عدد السياح و٨٧.٣٪ في عدد الليالي السياحية، بينما شهدت السياحة المغادرة انخفاضًا بنسبة ١٤.٨٪ مع ارتفاع في متوسط الإقامة بنسبة ٦.٨٪. كما ارتفعت السياحة المحلية بنسبة ٢٪، وتصدرت خدمات الإيواء القيمة المضافة بقيمة ١٣.٥ مليار ريال. وبيّنت الدراسة أن أبرز معوقات التنمية السياحية هي الموسمية ونقص القوى العاملة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الكوادر البشرية، وتوزيع النشاط السياحي على مدار العام، وتعزيز الاستثمار في خدمات الإيواء والبنية التحتية لرفع كفاءة القطاع السياحي.

هدفت دراسة الأصقة (٢٠٢٠) إلى تحليل أثر الموقع الجغرافي لمدينة الرياض على السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال المنهج الوصفي والتحليلي، وباستخدام استبانة طبقت على عينة من زوار موسم الرياض. وأظهرت النتائج أن الرياض تحتل مكانة عالمية بارزة، وأن لموسم الرياض دورًا كبيرًا في دعم التنمية السياحية المستدامة، كما تبيّن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السياحة وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. وأوصت

الدراسة بزيادة تنظيم المواسم السياحية، وتعزيز الدراسات الجغرافية لمدن المملكة، وترسيخ الانتماء الوطني للحفاظ على التراث.

تناولت دراسة آل محيا (٢٠٢٢م) السياحة في مركز الحريضة، وهدفت إلى التعرف على مقومات السياحة فيه، وخصائص السياح، ودرجة رضاهم عن المرافق والخدمات السياحية. تم جمع البيانات من خلال استبانة شملت ١٥٠ سائحًا، وتم تحليلها باستخدام تحليل التباين ومعامل الارتباط. وأظهرت النتائج تنوع المقومات السياحية في المركز، وأن غالبية الزوار من أبها وخميس مشيط، وينتمون إلى فئة الدخل المتوسط، ويزورون لأغراض عائلية، ويفضلون الإقامة في الشقق المفروشة. كما تبين أن فصل الشتاء يمثل ذروة الموسم السياحي، مع تدنٍ في مستوى رضا السياح عن الخدمات. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين البنية التحتية والخدمات السياحية، وتوفير مرافق ترفيهية متكاملة، وتفعيل الترويج السياحي للمركز، بما يسهم في رفع مستوى رضا الزوار وزيادة الجذب السياحي.

وقد تناولت دراسة الشيخ (٢٠٢٣م) السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية، مقارنةً بالسياحة المحلية والوافدة، ودرست اتجاهات السياحة الخارجية وتوزيعها النوعي، إلى جانب تحليل معدل الإنفاق والتحديات التي تواجه هذا النوع من السياحة. وأظهرت النتائج أن المملكة تصدرت الدول العربية من حيث أعداد السياح الوافدين، بينما تركّزت وجهات السياحة المغادرة إلى الدول العربية، خاصة مصر والإمارات للسياح غير السعوديين، والبحرين والكويت للسعوديين. كما تبيّن أن ذروة السفر للسعوديين كانت في شهري يوليو وأغسطس، ولغير السعوديين في يونيو ويوليو، مع ارتفاع معدل الإنفاق لدى السياح السعوديين. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير السياحة المحلية لتكون بديلاً جاذبًا، وتحسين جودة الخدمات السياحية، وتكثيف الترويج الداخلي، مع تقديم حوافز لتقليل حجم السياحة المغادرة.

تناولت دراسة القحطاني (٢٠٢٣م) التحليل المكاني للوجهات السياحية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، حيث ناقشت أنواع الوجهات السياحية ونمط توزيعها وكثافتها وسهولة الوصول إليها. أظهرت النتائج تركز الوجهات السياحية في وسط، وشمال، وغرب المدينة، وانخفاضها في الأطراف، وبلغ عددها ٢٦٦ وجهة، تصدّرتها الدرعية بنسبة ١٨.٨٪، مقابل ٠.٨٪ فقط في العمارية. كما اتخذ التوزيع شكلًا بيضاويًا من الشمال الغربي إلى

الجنوب الشرقي. وأوصت الدراسة بتطوير المناطق السياحية في أطراف المدينة، وخاصة الشمال الشرقي، وإنشاء وجهات جديدة لتخفيف الضغط عن الوسط، وتفعيل النقل العام (مترو الرياض)، وتحسين شبكة الطرق، واستخدام GIS لإعداد دليل أطلس سياحي إلكتروني، إضافة إلى تحسين الخدمات اللوجستية وسط المدينة.

يتّضح من العرض السابق أن الدراسات تناولت السياحة من زوايا متعددة، مركّزة على أنماط الحركة السياحية المختلفة (الوافدة، المحلية، والمغادرة)، إضافةً إلى مؤشرات مثل عدد السياح، متوسط مدة الإقامة، والموسمية السياحية. ورغم وجود العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذه المؤشرات، إلا أن الدراسة الحالية تبرز بتميّزها من حيث النطاقين الزمني والمكاني، حيث تناولت تحليلًا تفصيليًا للحركة السياحية في منطقة الرياض، وعلى امتداد زمني للفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢م.

وتتجلى خصوصية هذه الدراسة في تركيزها على مؤشرات نوعية أكثر عمقًا، مثل: جهة القدوم، وسيلة النقل، نوع السكن، متوسط مدة الإقامة، معدل الإنفاق بحسب فئة السائح، وتحليل الموسمية السياحية. كما تنبع أهميتها من ارتباطها المباشر برؤية المملكة ٢٠٣٠، والدور الحيوي الذي تلعبه السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، حيث توفّر الدراسة أداة تحليلية مهمة لصنّاع القرار تسهم في إعداد خطط استراتيجية تهدف إلى تنويع أنماط السياحة، وزيادة مدة الموسم السياحي بمنطقة الرياض بما يعزز من تنافسيتها على المستوى الوطني والإقليمي.

ثانيا: الإجراءات المنهجية:

يمكن تقسيم الإجراءات المنهجية التي تعتمد عليها الدراسة الى:

أولا: مصادر البيانات:

البيانات الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت البيانات الإحصائية الصادرة عن وزارة السياحة خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٥-٢٠٢٣م، والتي توضح تطور أعداد السياح الوافدين والمحليين على مستوى المملكة العربية السعودية ومنطقة الرياض. وأيضا استخدمت البيانات

الإحصائية الخاصة بمؤشرات السياحة الداخلية لمنطقة الرياض من حيث جهة القدوم، وسيلة النقل ومتوسط مدة الإقامة نوع السكن ومعدل الانفاق لعام ٢٠٢٣م. بالإضافة الى البيانات التفصيلية والتي توضح توزيع الحركة السياحية على الشهور على مستوى منطقة الرياض حسب فئة السائح خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٢م.

ثانيا: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأسلوب الإحصائي لقياس معدل التغير ونسبة الزيادة في الحركة السياحية المحلية والوافدة إلى منطقة الرياض مقارنة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م بالإضافة إلى قياس ظاهرة الموسمية في الحركة السياحية لمنطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م من خلال:

يعد معامل جيني (Gini Coefficient) من أبرز المؤشرات الإحصائية المستخدمة في قياس درجة التفاوت في التوزيع، وقد ابتكره الإحصائي الإيطالي كورادو جيني (Corrado Gini) عام ١٩١٢ لقياس التفاوت في توزيع الدخل والثروة داخل المجتمعات (Cowell, 2011). ومع تطور تطبيقات التحليل الإحصائي، توسّع استخدامه ليشمل مجالات متعددة، من بينها تحليل توزيع الطلب السياحي عبر الزمن، لا سيما في دراسة الموسمية السياحية. تتراوح قيم معامل جيني بين ٠ و١؛ حيث تشير القيم القريبة من الصفر إلى توزيع متوازن للطلب السياحي على مدار العام (موسمية منخفضة)، بينما تعكس القيم المرتفعة تركز النشاط السياحي في فترات زمنية محددة، ما يدل على وجود موسمية مرتفعة. يُستخدم منحنى لورنز (Lorenz Curve) لتوضيح هذا التفاوت بصريًا، حيث يُمثّل العلاقة بين النسبة التراكمية للسياح والنسبة التراكمية للزمن (الأشهر). ويتم مقارنة منحنى لورنز بخط المساواة المثالي (الواقع بزاوية ٤٥ درجة)، والذي يرمز إلى توزيع مثالي ومتساوٍ للطلب السياحي. وكلما ازداد انحناء منحنى لورنز عن هذا الخط، دلّ ذلك على زيادة التفاوت وارتفاع الموسمية. وقد اعتمدت العديد من الدراسات هذا المؤشر لقياس الموسمية السياحية، من بينها دراسة فالك وهاجستين (٢٠٢١) في دراستهما للموسمية في عدد من الدول الأوروبية وكرم مصطفى وأولما (٢٠١٠) في تحليل الموسمية في تركيا، ودراسة الرواشدة (٢٠١٤) في دراسة التغيرات الموسمية في الأردن خلال الفترة ٢٠٠٢—٢٠١٠، ودراسة مزاوغي وآخرون (٢٠٢٠) في قياس موسمية الطلب السياحي الأجنبي في الجزائر، المغرب، وتونس خلال الفترة ٢٠٠٢—

٢٠١٦.وقد تم احتساب معامل جيني في هذه الدراسات باستخدام صيغ رياضية معيارية متفق عليها في أدبيات التحليل السياحي الكمي وهي:

$$G=2/N\sum(XI-YI)$$

حيث:

G = معامل جيني

N= يمثل عدد أشهر السنة

XI = ترتيب الأشهر (١٢/١، ١٢/٢،.....،١٢/١٢).

YI = يمثل التكرار النسبي التراكمي لوصول السياح مرتبا تصاعديا. (Petrevska.2014).

وتجدر الإشارة إلى أنه، وبحسب ما توفر من اطلاع، لا توجد نظرية محددة تُعرّف الحد الحرج الفاصل بين قوة أو ضعف التركز الموسمي. ومع ذلك، تشير دراستا باوم ولوندتورب (Baum & Lundtorp, 2001) وكاراموستافا وأولما (Karamustafa & Ulama, 2010) إلى أن معامل جيني الذي يقل عن ٠,٢٠ يُعد مؤشرًا مقبولًا يعكس تباينًا معتدلًا في توزيع السياح على مدار أشهر السنة.

التحليل والمناقشة:

حلل البحث الحركة السياحة الداخلية (المحلية والوافدة) إلى منطقة الرياض، وبناء على ذلك تم تقسيم البحث الى ثلاث أجزاء : الجزء الأول: يستعرض التطور الكمي لحركة السياحة الداخلية (الوافدة والمحلية) على مستوى المملكة العربية السعودية ونصيب منطقة الرياض منها خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢م) بينما يتناول القسم الثاني : تحليل اتجاهات الحركة السياحية الداخلية وانماطها في منطقة الرياض تبعا لجهة القدوم، وسيلة النقل ومتوسط مدة الإقامة نوع السكن ومعدل الانفاق والقسم الثالث: : الموسمية السياحية في منطقة الرياض خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢م).

القسم الأول: التطور الكمي لحركة السياحة الداخلية (الوافدة والمحلية) على مستوى المملكة العربية السعودية ونصيب منطقة الرياض منها خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢م):

حقق الاقتصاد في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تقدم وازدهار في جميع القطاعات ومنها النشاط السياحي، الذي تختلف أشكاله في المملكة العربية السعودية، ومنها السياحة المحلية والوافدة، ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالسياحة كونها تعد ركيزة للتحول إلى اقتصاد ما بعد النفط (الشمري،٢٠١٨م). ويتضح من خلال الجدول رقم (١) والشكل (٢) التطور الكمي للسياحة الداخلية (المحلية والوافدة) للمملكة العربية السعودية ومنطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م عدة حقائق منها:

شهدت السياحة في منطقة الرياض نموًا متسارعًا يُماثل المعدلات العامة على مستوى المملكة من حيث أعداد السياح الوافدين، مما يعكس المكانة المتنامية للمنطقة كوجهة سياحية رئيسية. فقد ارتفع عدد السياح الوافدين إلى المملكة من ١٧مليون و٩٩٤ ألف سائح في عام ٢٠١٥ إلى ٢٧ مليون ٤٢٤الف سائح في عام ٢٠٢٣، بمعدل نمو سنوي قدره ٦٪ على مستوى المملكة العربية السعودية. وفي السياق ذاته، ارتفع عدد السياح الوافدين إلى منطقة الرياض من ٢ مليون و٢١ ألف سائح في ٢٠١٥ إلى ٣ مليون و١٠ الآف سائح في ٢٠٢٣، مسجلًا معدل نمو سنوي مماثل بلغ ٦٪. ويُظهر هذا النمو المتوازن أن منطقة الرياض تزداد جاذبية للزوار الدوليين، بما يعزز مكانتها ضمن المشهد السياحي الوطني.

وفيما يتعلق بالسياحة المحلية ارتفع عدد السياح المحليين على مستوى المملكة العربية السعودية من ٤٦ مليون و٤٥٠ ألف سائح في ٢٠١٥ إلى ٨١مليون و٩٢٠ألف سائح في عام ٢٠٢٣، بمعدل نمو سنوي ٩,٥٪. بينما شهدت الرياض قفزة كبيرة في عدد السياح المحليين، حيث ارتفع العدد من ٤مليون و٩٥٣ ألف سائح في ٢٠١٥ إلى ١٦ مليون ٣٤٨ ألف سائح في عام ٢٠٢٣، بمعدل نمو سنوي ٢٦٪، وهو أعلى بكثير من المعدل العام في المملكة. مما يعكس تزايد تفضيل المواطنين لمنطقة الرياض كوجهة سياحية.

من أبرز العوامل التي ساهمت في تطور السياحة في منطقة الرياض تنفيذ مشاريع سياحية كبرى، مثل موسم الرياض، الذي انطلق لأول مرة في ١١ أكتوبر ٢٠١٩م، الموافق ١٢ صفر ١٤٤١هـ، كجزء من مبادرة "مواسم السعودية" التي أطلقتها الهيئة العامة للترفيه بهدف تعزيز قطاعي السياحة والترفيه ضمن مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ (الدلبحي، ٢٠١٩).

كما شهدت المدينة تطورًا ملحوظًا في بنيتها التحتية وتنويعًا في الفعاليات الترفيهية، إذ تم تطوير منطقة بوليفارد رياض سيتي (Boulevard Riyadh City) لتتحول من فعالية مؤقتة إلى وجهة ترفيهية دائمة، تضم مسارح، ومطاعم عالمية، ومرافق مخصصة للعائلات والشباب، مع تنفيذ أعمال شاملة لتحسين الطرق، وتوسيع مواقف السيارات، وإنشاء شبكات خدمات ذكية (الهيئة العامة للترفيه، ٢٠٢٢).

جدول (١) التطور الكمي للسياحة الداخلية على مستوى المملكة العربية السعودية ونصيب الرياض منها خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م (ألف سائح)

السنة	السعودية		الرياض		حصة منطقة الرياض من إجمالي السياح الوافدين %	حصة منطقة الرياض من إجمالي السياح المحليين %
	إجمالي عدد الوافددين	إجمالي عدد المحليين	إجمالي عدد الوافددين	إجمالي عدد المحليين		
2015	17,994	46,450	2021	4953	11.23	10.66
2016	18,044	45,036	3242	4468	17.97	9.92
2017	16,109	43,821	1998	4105	12.40	9.37
2018	15,334	43,255	2010	4306	13.11	9.95
2019	17,526	47,805	2933	5940	16.74	12.43
2020	4,138	42,107	1065	6826	25.74	16.21
2021	3,477	63,834	1223	11606	35.17	18.18
2022	16,638	77,837	1911	16404	11.49	21.07
2023	27,424	81,920	3,010	16,348	10.98	19.96
الإجمالي	136,684	492,066	19413.057	74955.778		
معدل التغير	1.2	4.4	124	1424	14.20	15.23
معدل النمو	%6	%9.5	%6	%26		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٣.

شكل (٢) التطور الكمي للسياحة الداخلية على مستوى المملكة العربية السعودية ونصيب الرياض منها خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م (ألف سائح)

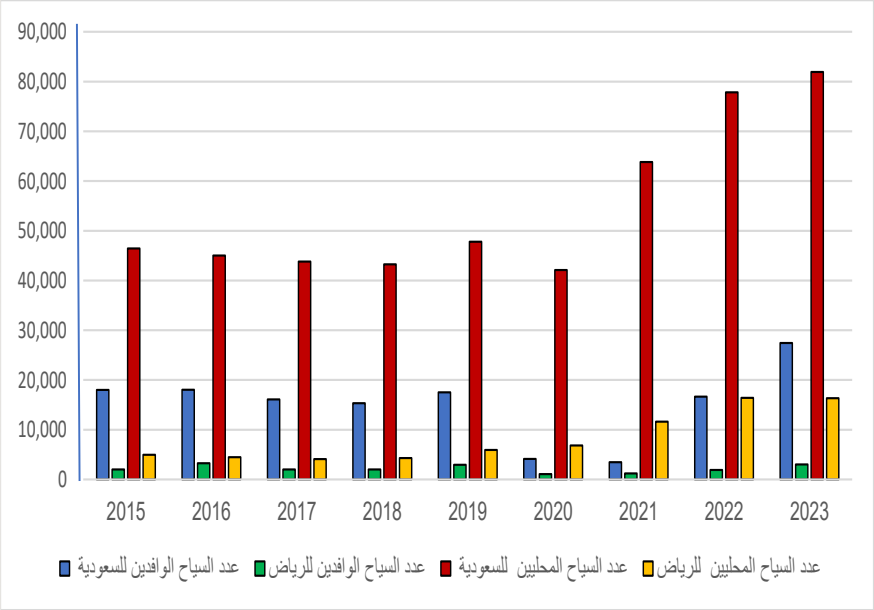

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١).

ثانياً: تحليل اتجاهات الحركة السياحية وانماطها في منطقة الرياض:

تختلف المقاييس التي يعتمد عليها الباحثون في قياس اتجاهات الحركة السياحية بين دول العالم، ويعود ذلك إلى تباين طبيعة المقاصد السياحية، حيث تتمتع كل وجهة بخصائص تميزها عن غيرها. ومن هذا المنطلق، تنبع الحركة السياحية في منطقة الرياض من طبيعة وخصائص المنطقة نفسها، بالإضافة إلى فئة السياح الذين يقصدونها. بناءً على ذلك، سيتم تحليل الحركة السياحية في المنطقة من خلال:

٢-١: جهة القدوم:

يشكل تدفق السياح المحليين والدوليين عاملًا أساسيًا في تعزيز نمو القطاع السياحي، لما له من دور كبير في دعم الاقتصاد المحلي، وتوفير فرص العمل، وتنشيط القطاعات المرتبطة بالسياحة، مثل الضيافة والترفيه والنقل. كما تعكس حركة السياح، سواء من داخل المملكة أو خارجها، مستوى تطور البيئة السياحية ونجاح المبادرات الحكومية في استقطاب الزوار وتعزيز جاذبية الوجهات السياحية.

ومن خلال الجدول (٢) والشكل (٣) يتضح ما يلي:

تُعد آسيا المصدر الأكبر للسياح الوافدين إلى المملكة، حيث بلغ عدد القادمين منها نحو ٦مليون و٣٠٩ آلاف سائح، ما يمثل ٣٣٪ من إجمالي السياح الدوليين. ويعكس هذا الرقم الأهمية المتنامية للأسواق الآسيوية في دعم قطاع السياحة السعودي، وهو ما يُعزى إلى الروابط الثقافية والدينية والاقتصادية بين بعض الدول الآسيوية والمملكة. تليها في المرتبة الثانية دول مجلس التعاون الخليجي بعدد بلغ ٥ ملايين و٧٢٩ ألف سائح، بنسبة ٣٠٪ من إجمالي السياح، ويُعزى هذا إلى القرب الجغرافي، والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية المتينة، وسهولة التنقل عبر البر والجو. فيما جاءت دول الشرق الأوسط في المرتبة الثالثة بعدد ٣ ملايين و١٣٩ ألف سائح (١٦٪). في المقابل، سُجلت نسب أقل للسياح القادمين من أوروبا (١مليون ٦٨٠ ألف سائح، ٩٪)، وأمريكا (١مليون و٥٨٩ ألف سائح، ٨٪)، وإفريقيا (٧٢٠ ألف سائح، ٤٪). ويُوصى لمعالجة هذا الانخفاض بتوسيع الشراكات مع وكالات السفر العالمية في تلك المناطق، إلى جانب تنظيم حملات ترويجية مشتركة بين "خطوط الطيران" ووزارة السياحة لزيادة استقطاب السياح من تلك الأسواق عبر عروض خاصة وباقات سياحية مخصصة.

أما على مستوى السياحة المحلية في منطقة الرياض، فقد شهدت نشاطًا واضحًا، حيث استقبلت المنطقة أعدادًا كبيرة من السياح من مختلف مناطق المملكة. وتصدّرت المنطقة الغربية باقي المناطق بعدد بلغ ١٩ مليون و٩٢٦ ألف سائح، بنسبة ٢٧٪ من إجمالي السياح المحليين. ويُعزى هذا التصدّر إلى ارتفاع الكثافة السكانية في مدنها الكبرى مثل مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، إضافة إلى تمتعها بشبكة نقل سريعة مثل طريق مكة – الرياض السريع وطريق المدينة المنورة

-الرياض السريع، مما يسهل حركة التنقل بين المنطقتين، إلى جانب الروابط الاجتماعية والاقتصادية القوية بين سكانهما. وجاءت منطقة الرياض (الانتقال الداخلي) والمنطقة الشرقية في المرتبة الثانية بعدد بلغ ١٣مليون و٨٠٤ آلاف سائح و١٣ مليون ٥٤٥ ألف سائح على التوالي، بنسبة ١٨٪ لكلٍ منهما. فيما سجلت المنطقة الجنوبية ١١مليون و٧٤٠ ألف سائح بنسبة ١٦٪، تليها المنطقة الوسطى بـ ١١مليون و٧٩ ألف سائح وبنسبة ١٥٪ أما المنطقة الشمالية، فقد سجلت النسبة الأدنى على مستوى المملكة، حيث بلغ عدد السياح منها ٤ مليون و٦٠٠ ألف سائح فقط وبنسبة ٦٪، ويُعزى هذا الانخفاض إلى بعدها الجغرافي النسبي وضعف ارتباطها بشبكات النقل السريع مقارنةً بالمناطق الأخرى.

جدول (٢) توزيع السياح حسب جهة القدوم لمنطقة الرياض خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٣م (ألف سائح)

جهة القدوم	السياح الدوليين	%	جهة القدوم	السياح المحليين	%
آسيا	6309	33%	المنطقة الغربية	19,926	27%
دول مجلس التعاون	5,729	30%	منطقة الرياض	13,804	18%
دول الشرق الأوسط	3139	16%	المنطقة الشرقية	13,545	18%
أوروبا	1680	9%	المنطقة الجنوبية	11,740	16%
أمريكا	1589	8%	المنطقة الوسطى	11,079	15%
أفريقيا	720	4%	المنطقة الشمالية	4600	6%
الإجمالي	19,166	100%	الإجمالي	74,694	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٣.

شكل رقم (٣) توزيع السياح حسب جهة القدوم لمنطقة الرياض خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م
(ألف سائح)

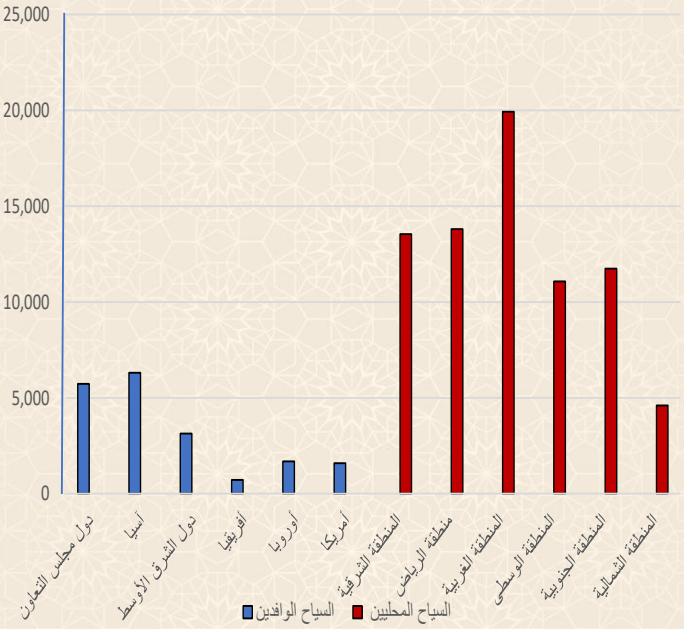

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٢).

٢-: وسيلة النقل:

يتضح من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٤) يتضح أن الغالبية العظمى من السياح الدوليين يصلون إلى الرياض عبر الجو، حيث بلغ عددهم حوالي ١٥مليون و٥٧٥ ألف سائح، ما يمثل ٨٠٪ من إجمالي السياح الوافدين. في المقابل، لم يتجاوز عدد القادمين برًا ٣ مليون و٧٨٦ ألف سائح وبنسبة ٢٠٪.

هذا النمط يعكس الطبيعة الجغرافية والدولية للسياحة الوافدة، حيث تُعد الرحلات الجوية الوسيلة الأنسب والأكثر فاعلية للوصول إلى الرياض من الخارج، خصوصًا مع وجود مطار الملك خالد الدولي كمركز محوري للنقل الجوي في المملكة.

على النقيض، يُفضل معظم السياح المحليين الوصول إلى الرياض برًا، إذ شكّلوا ٨٣٪ من إجمالي السياح المحليين، بعدد ٦١مليون و ٧٧٠ ألف سائح، مقابل ١٧٪ فقط قدموا عبر الجو نحو ١٢ مليون و٩٢٥ ألف سائح. هذا الاتجاه يشير إلى الاعتماد الكبير على شبكة الطرق البرية داخل المملكة، وإلى أن الرياض تحتل موقعًا جغرافيًا يسهل الوصول إليه من مختلف المناطق الداخلية، ما يدعم حركة السياحة المحلية.

جدول (٣) توزيع السياح حسب وسيلة القدوم إلى الرياض من عام ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

وسيلة القدوم	السياح الوافدين	%	السياح المحليين	%
البر	3,786	20%	61,770	83%
الجو	15,575	80%	12,925	17%
الإجمالي	19,361	100%	74,695	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٣.

شكل (٤) توزيع السياح حسب وسيلة القدوم إلى منطقة الرياض من عام ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

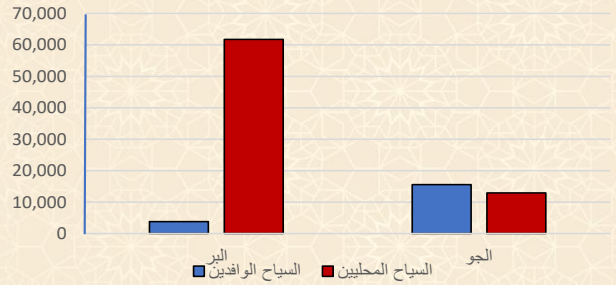

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٣).

-٣: الغرض من الزيارة:

يُبرز الجدول (٤) والشكل (٥) توزيع السياح الوافدين والمحليين وفقًا لأغراض زيارتهم إلى منطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٣، موضحًا الفروقات في دوافع الزيارة بين الفئتين. حيث تُعد الأعمال الغرض الرئيس لزيارة السياح الدوليين إلى الرياض، بنسبة ٥٨٪ وبعدد ١١ مليونًا و٢٣٢ ألف سائح، مما يعكس مكانة المنطقة كمركز اقتصادي وتجاري محوري. ويُفسَّر ذلك بوجود مؤسسات حكومية وشركات كبرى إقليمية ووطنية، إلى جانب مشاريع استراتيجية ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠ مثل مبادرة مستقبل الاستثمار، ومشاريع النقل، والبنية التحتية للأعمال التي تعزز جاذبية المدينة لرجال الأعمال. وتأتي زيارة الأقارب والأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦٪ ٥ ملايين و٣١ ألف سائح، في حين يشكّل الترفيه ١١٪ ٢مليون و٤٨ ألف سائح. في المقابل يُشكّل الترفيه الغرض الأبرز للسياحة المحلية بنسبة ٣٨٪ ٦ملايين و٢٢٣ ألف سائح، ويُعزى ذلك إلى تنوّع الفعاليات التي تحتضنها المدينة، مثل موسم الرياض، بوليفارد رياض سيتي، ورياض سفاري. أما زيارة الأقارب والأصدقاء فتُسجّل نسبة ٣٣٪ ٥ ملايين و٣٥٤ ألف سائح، بينما تشكّل الأعمال ١٨٪ مليونين و٨٧٠ ألف سائح. وتشمل الفئات الأخرى أغراضًا مثل الرعاية الصحية، والتعليم، والمؤتمرات، حيث شكّلت ٩٪ من السياح الدوليين مليون و١٠٢ ألف سائح، و١٢٪ من السياح المحليين مليون و٩٠٠ ألف سائح.

جدول رقم (٤) توزيع السياح حسب الغرض من الزيارة خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

الغرض من الزيارة	السياح الوافدين	%	السياح المحليين	%
زيارة الأقارب والأصدقاء	5,031	26%	5,354	33%
الترفيه	2048	11%	6,223	38%
الأعمال	11232	58%	2,870	18%
أخرى	1102	9%	1,900	12%
الإجمالي	19,413	100%	16,347	100%

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢

الشكل (٥) توزيع السياح حسب الغرض من الزيارة خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م
(ألف سائح)

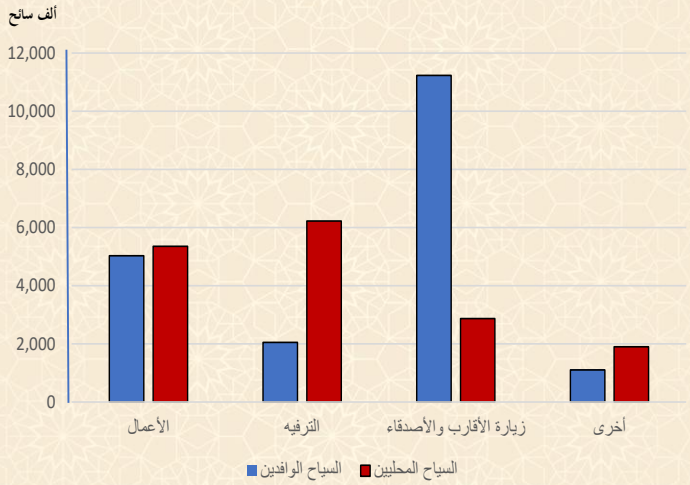

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

٢-٤: متوسط مدة الإقامة:

يعد متوسط مدة الإقامة أحد العوامل الأساسية في تقييم أداء القطاع السياحي، حيث يعكس مدى جاذبية الوجهة السياحية ومدى استفادة الزوار من الخدمات والفعاليات المتاحة. ويختلف متوسط الإقامة تبعًا لفئة السائح، كما يتضح من الجدول (٥) والشكل (٦)، حيث يبلغ متوسط مدة إقامة السياح الوافدين ١٠ ليالٍ، مقارنةً بـ ٥ ليالٍ فقط للسياح المحليين. ويرجع ذلك غالبًا إلى أن السياح الدوليين يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى الرياض، مما يجعلهم يحرصون على الاستفادة القصوى من رحلتهم، على عكس السياح المحليين الذين تكون رحلاتهم أقصر وأقل تكاليف.

جدول رقم (٥) توزيع السياح حسب متوسط مدة الإقامة خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

مدة الإقامة	السياح الوافدين	السياح المحليين
متوسط مدة الإقامة	10	5

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢

شكل (٦) توزيع السياح حسب متوسط مدة الإقامة خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

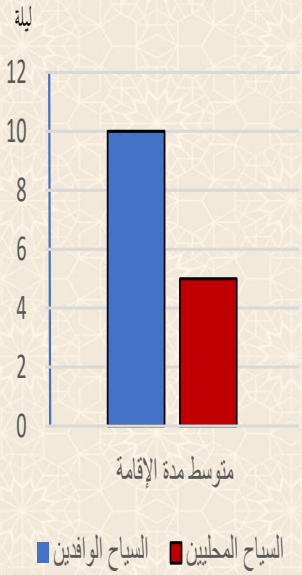

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٥).

٢-٥: السكن

تبين من الجدول (٦) والشكل (٧) تباينٌ ملحوظ في تفضيلات الإيواء بين السياح الوافدين والمحليين في منطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٣. فقد فضّل غالبية السياح

الدوليين الإقامة في الفنادق بنسبة ٦٩٪، أي ما يعادل ١٣ مليونًا و٣٤٧ ألف سائح، وهو ما يعكس اعتمادهم على خيارات الإيواء ذات الخدمات المتكاملة، خاصةً في ظل ارتباط زياراتهم غالبًا بالأعمال. تليها الإقامة في سكن خاص بنسبة ٢٢٪ ٤ملايين و٢٦٣ ألف سائح، ثم الشقق المفروشة بنسبة ٨٪ حيث بلغ عددهم مليون و٥٩٩ ألف سائح. أما السياح المحليون، فقد تركزت اختياراتهم على السكن الخاص بنسبة ٤٠٪ وعدد ٢٧ مليونًا و٦٢٨ ألف سائح، تليها الشقق المفروشة بنسبة ٣٦٪ بعدد ٢٦مليونًا و٧١٨ ألف سائح، ويُعزى تفضيلهم للسكن الخاص والشقق المفروشة إلى عدة عوامل، أبرزها انخفاض التكلفة مقارنة بالفنادق، وتوفير مزيد من الخصوصية والراحة، خاصة في الرحلات العائلية أو الجماعية، إضافةً إلى مرونة الإقامة لفترات أطول، وهي أنماط تتماشى مع طبيعة السياحة الداخلية التي غالبًا ما تكون مرتبطة بالمناسبات الاجتماعية أو الإجازات الموسمية.

بينما جاءت الفنادق في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥٪ وعدد ١٨مليونًا و٥٨٢ ألف سائح. أما أنواع الإقامة الأخرى، فقد شكّلت نسبة ضئيلة، حيث اختارها ١٪ فقط من السياح الوافدين، بعدد ٢٠٣ آلاف سائح، بينما بلغت النسبة لدى السياح المحليين ٢٪، بعدد مليون و٧٦٨ ألف سائح، مما يدل على أن هذا النوع من الإقامة يُعد أقل تفضيلًا بين السياح.

جدول (٦) توزيع السياح حسب السكن خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

نوع الإيواء	السياح الوافدين	%	السياح المحليين	%
فنادق	13,347	69%	18,582	25%
سكن خاص	4,263	22%	27,628	40%
شقق مفروشة	1599	8%	26,718	36%
أخرى	203	1.00%	1768	2%
الإجمالي	19,412	100%	74,696	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٣م

شكل (٧) توزيع السياح حسب السكن خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

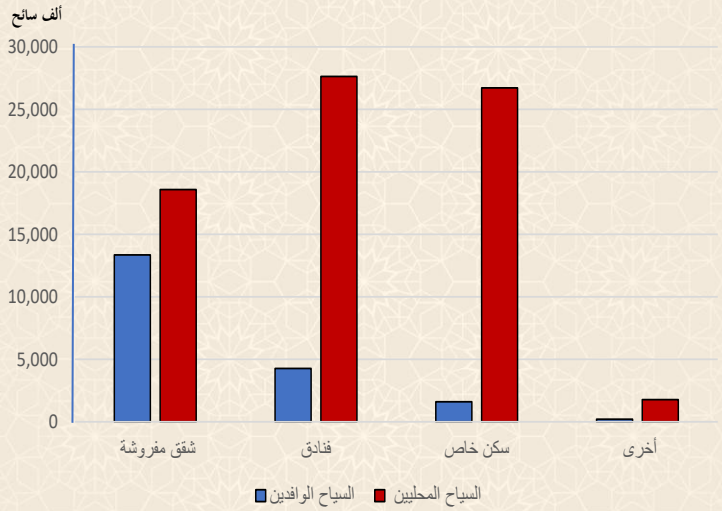

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

٢-٦: نوع الانفاق:

يعكس الجدول (٧) والشكل (٨) توزيع إنفاق السياح الوافدين والمحليين في منطقة الرياض حسب نوع الإنفاق خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٣، ويُظهر تباينًا واضحًا في أولويات الإنفاق بين الفئتين. فقد تصدَّر الإنفاق على الإيواء قائمة السياح الدوليين بنسبة ٣٨٪، وبقيمة بلغت ٤١ مليونًا و٨٦٦ ألف ريال، وهو ما يتماشى مع اعتمادهم الكبير على الفنادق كخيار رئيسٍ للسكن. يليه الإنفاق على التسوق بنسبة ٢٣٪، وبقيمة ٢٤ مليونًا و٧٣٢ ألف ريال، ثم الإنفاق على الطعام بنسبة ١٩٪، وبقيمة ٢٠ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال. في حين شكّلت المواصلات ١٠٪، بقيمة ١١ مليونًا و١١٧ ألف ريال، والإنفاق على بنود أخرى بنسبة ٨٪، بقيمة ٨ ملايين و٦٣٨ ألف ريال، بينما جاء الإنفاق على الترفيه في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٪، وبقيمة مليونين و٣١٣ ألف ريال من إجمالي الإنفاق.

في المقابل، توزّع إنفاق السياح المحليين بشكل مختلف، حيث احتلت المواصلات والطعام النسبة الأعلى بواقع ٢٥٪ لكل منهما، وبقيمتي ٢٩ مليونًا و٧٩٦ ألف ريال، و٢٩ مليونًا و٥٦١ ألف ريال على التوالي، وهو ما يعكس اعتمادهم على التنقُّل داخل المدينة والاعتماد على الوجبات خارج المنزل. كما جاء الإنفاق على الإيواء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢٪، وبقيمة ٢٦ مليونًا و٢٩٨ ألف ريال، يليه الإنفاق على التسوق بنسبة ١٦٪، وبقيمة ١٨ مليونًا و٧٣٦ ألف ريال، ثم الإنفاق على الترفيه بنسبة ٨٪، وبقيمة ٨ ملايين و٨٧٥ ألف ريال. أما الإنفاق على بنود أخرى فكان محدودًا بنسبة ٤٪، وبقيمة ٤ ملايين و٢٥٣ ألف ريال، مما يعكس أن الجزء الأكبر من الإنفاق يتركز على الخدمات الأساسية خلال الرحلات.

جدول (٧) توزيع السياح حسب الإنفاق السياحي خلال الفترة ٢٠١٥ – ٢٠٢٣م (ألف سائح)

نوع الانفاق	السياح الوافدين	%	السياح المحليين	%
الإنفاق على الإيواء	41,866	38%	26,298	22%
الإنفاق على التسوق	24,732	23%	18,736	16%
الإنفاق على الطعام	20,300	19%	29,561	25%
الإنفاق على المواصلات	11,117	10%	29,796	25%
إنفاق أخرى	8,638	8%	4,253	4%
الإنفاق على الترفيه	2,313	2%	8,875	8%
الإجمالي	108,966	100%	117,518	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٣م

الشكل (٨) توزيع السياح حسب الإنفاق السياحي من عام ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٣م (ألف سائح)

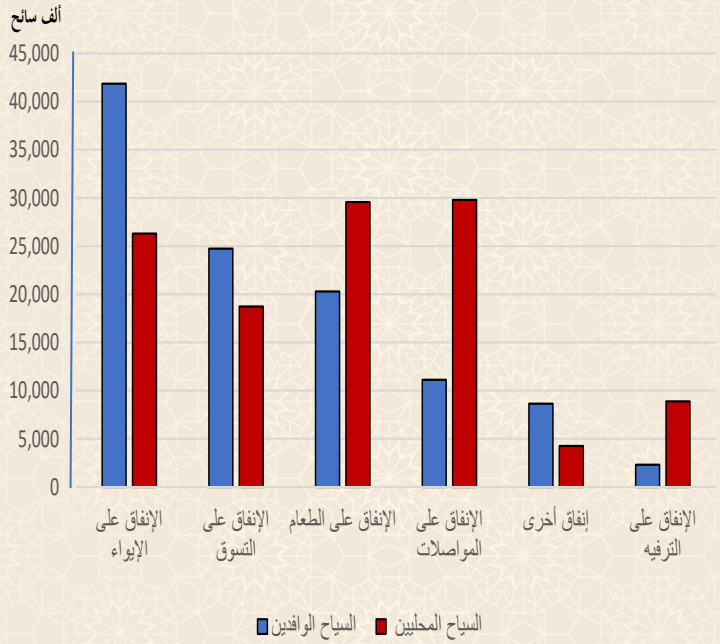

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

ثالثا: الموسمية السياحية في منطقة الرياض خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٢م)

هناك تعاريف متعددة للموسمية منها التغييرات التي تحدث في عدد السياح وإنفاقهم في المقصد السياحي (Butler, 1994). بينما عرّفها ألوكوك (Allocock, 1989) بأنها تركز أعداد السياح خلال السنة في مقصد سياحي معين. يرى السكر (١٩٩٤م، كما ورد في رواشدة، ٢٠١٤) أن الموسمية تشير إلى التفاوت النسبي في أعداد السياح الذين يتوجهون إلى وجهة معينة خلال العام، ويُعد عدد السياح العنصر الرئيس في قياس هذه الظاهرة.

وفقًا لعدد السياح، تُصنَّف المواسم السياحية سنويًا إلى ثلاث فترات رئيسية هي الموسم السياحي النشط (High Season): وهي الفترة التي يصل فيها عدد السياح إلى أعلى مستوياته

خلال السنة والموسم السياحي المنخفض (Low Season): وهي الفترة التي يكون فيها عدد السياح في أدنى مستوياته والموسم الانتقالي (Season Shoulder): وهي الفترة الفاصلة بين الموسمين النشط والمنخفض. وأشار كل من ماو وبتلر (Butler & Mao, 1997) إلى أن الوجهات السياحية تختلف من حيث عدد الفترات التي تشهد ذروة النشاط السياحي، حيث توجد وجهات تتميز بذروة واحدة فقط خلال العام. وتتفاوت أنواع الموسمية تبعًا للمعيار المستخدم في تصنيفها. ومن بين هذه المعايير، معيار السبب، الذي يوضح أن العوامل الطبيعية والمؤسسية هي المسؤولة عن حدوث الموسمية. حيث تتمثل العوامل الطبيعية (Natural Seasonality): في المناخ وعناصره الأساسية، كدرجة الحرارة، والأمطار، والرطوبة، وغيرها. والموسمية المؤسسية (Institutional Seasonality) التي ترتبط بالعوامل الثقافية، والاجتماعية، والدينية (Butler & Mao, 1997). ويتضح من الجدول (٧) أن الموسمية السياحية في منطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ تتسم بانخفاضها، وفقًا لقيم معامل جيني، حيث بلغ متوسط المعامل نحو (٠,١٩). ويعكس هذا المؤشر توزيعًا شبه متوازن للحركة السياحية الوافدة والمحلية على مدار أشهر السنة، أي أنها أقرب إلى التوزيع المثالي. وتشير دراسات مقارنة إلى نتائج مشابهة؛ فقد بلغ متوسط معامل جيني في الأردن خلال عام ٢٠١٠ نحو (٠,١٦)، بينما سجلت دراسة درويش (٢٠١٥) في الجزائر متوسطًا قدره (٠,٢٢). ويعكس منحنى لورنز الموضح في الشكل (٨) مدى عدالة توزيع السياحة (الوافدة والمحلية) على مدار أشهر السنة في منطقة الرياض. ويُلاحظ من الشكل أن المنحنى قريب من خط العدالة المثالية، مما يشير إلى وجود درجة من التوازن في التدفق السياحي الشهري، سواء بالنسبة للسياحة الوافدة أو المحلية. هذا القرب من الخط المثالي يدل على أن الطلب السياحي لا يتركز بشكل كبير في شهور معينة، بل إن هناك تنوعًا نسبيًا في الإقبال السياحي عبر شهور السنة، وهو مؤشر إيجابي يعكس نجاح الجهود في توزيع الأنشطة والمناسبات السياحية على مدار العام. ومع ذلك، لا يخلو المنحنى من بعض الانحناء، مما يشير إلى وجود تفاوت موسمي جزئي، ربما مرتبط بالعوامل المناخية أو الفعاليات الموسمية. ويمكن الاستفادة من هذا التحليل في تعزيز الحملات السياحية خلال الأشهر الأقل نشاطًا لتحقيق مزيد من التوازن والاستدامة في القطاع السياحي.

بلغ متوسط معامل جيني للسياح الوافدين خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ نحو ٠,٢٣٩، وهي قيمة تُشير إلى وجود تفاوت نسبي ملحوظ في توزيع الحركة السياحية على مدار العام، مقارنة بالسياح المحليين. وبالنظر إلى مقياس المثالية في معامل جيني، حيث تُعد القيم القريبة من الصفر مؤشرًا على توزيع عادل ومنتظم، فإن قيمة (٠,٢٣٩) تُعد أعلى من المثالية، وتشير إلى عدم توازن نسبي، لكنها لا تمثل تفاوتًا شديدًا، بل تقع ضمن النطاق المتوسط. بلغت أعلى قيمة لمعامل جيني خلال الفترة المدروسة في عام ٢٠٢٠م، حيث وصلت إلى (٠,٥٩)، ويُعزى ذلك إلى قيود السفر العالمية التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩، مما أدى إلى تركز الزيارات في فترات محددة وانخفاضها في فترات أخرى. في المقابل، سُجّلت أدنى قيمة للمعامل في عام ٢٠١٨م، حيث بلغت (٠,١١)، مما يعكس توزيعًا متوازنًا ومستقرًا للحركة السياحية على مدار العام.

ومن خلال الشكل (٩)، يمكن رصد ثلاث قمم رئيسية للنشاط السياحي بين السياح الوافدين إلى منطقة الرياض:

١. القمة الأولى (الرئيسية) في شهر فبراير خلال فصل الشتاء، وتُعزى إلى استضافة فعاليات بارزة ضمن موسم الرياض، مثل مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، وعروض السيارات الكلاسيكية، وسباقات الفورمولا، إلى جانب اعتدال الأجواء الشتوية التي تشجّع على الأنشطة الخارجية، لا سيما أن هذا الموسم يُعد من أكبر المواسم الترفيهية في المنطقة.

٢. القمة الثانية في شهر أبريل خلال فصل الربيع، حيث يتزامن هذا الوقت مع الأجواء المعتدلة التي تعد فرصة ملائمة للسياحة في منطقة الرياض.

٣. القمة الثالثة في شهر ديسمبر، وهي ترتبط بمجموعة من العوامل، أبرزها فعاليات موسم الرياض، وتوافد السياح نتيجة لموسم العطلات الدولية مثل عطلة نهاية السنة الميلادية، إضافة إلى برودة الأجواء التي تُعد مثالية للسياحة في الرياض مقارنةً بمناطق أخرى.

يعكس هذا التفاوت الموسمي في تدفق السياح ارتباط النشاط السياحي بالعوامل المناخية، وتوقيت الإجازات، إلى جانب الفعاليات الكبرى التي تُنظم ضمن إطار رؤية السعودية ٢٠٣٠ لتعزيز السياحة كأحد محركات النمو الاقتصادي.

بالنسبة للسياح المحليين، فقد بلغ متوسط معامل جيني خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ نحو ٠,١٥، وهي قيمة تُشير إلى تفاوت منخفض في التوزيع الشهري للحركة السياحية. ويُفهم من ذلك أن السياحة المحلية في منطقة الرياض كانت أقرب إلى التوازن، حيث توزعت بشكل شبه منتظم على مدار العام، مما يعكس موسمية محدودة وعدالة نسبية في التوزيع الزمني لحركة السياح المحليين. وقد بلغت اعلى قيمة لمعامل جيني في عام ٢٠٢٠م (٠,٣٥) وقد يرجع ذلك الى جائحة كورونا حيث انخفضت الحركة السياحية خلال أشهر معينة نتيجة للحظر وتركزت في فترات محددة وأقلها عام ٢٠١٥م لتصل إلى (٠,٠٥) وهذا يعكس توزيع شبه مثالي حيث يزور السياح المحليون منطقة الرياض بانتظام طيلة أيام السنة. وعلى الرغم من ذلك يتضح من خلال الشكل (٨) وجود ثلاث قمم نشطة للسياحة المحلية:

مايو (الربيع): يزداد النشاط السياحي المحلي بسبب إجازة عيد الفطر التي تزامنت مع شهر مايو بعض السنوات خلال فترة الدراسة، والتي تمنح العائلات فرصة للسفر والاستجمام والاحتفال مع العائلة خلال هذا المناسبة بالإضافة الى الأجواء المعتدلة.

يوليو (الصيف): تتزامن القمة مع الإجازة الصيفية الطويلة التي يستغلها السكان لقضاء العطلات، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة، مما يدفعهم للبحث عن أماكن ترفيهية مكيفة أو رحلات داخلية.

نوفمبر (الخريف): يرتبط نشاط السياحة المحلية في نوفمبر ببدء موسم فعاليات موسم الرياض الذي يمتد أحيانًا إلى هذه الفترة، بالإضافة الى المناخ المعتدل مناسبًا للفعاليات الخارجية مما يشجع السكان على المشاركة في الفعاليات الترفيهية والثقافية التي تُنظم خلال هذا الوقت.

وتشترك كل من السياحة الوافدة والمحلية من حيث انخفاض الحركة low season خلال شهر سبتمبر ويرجع ذلك الى انتهاء العطلات الصيفية وقلة الفعاليات الترفيهية.

جدول رقم (٧) معامل جيني للأشهر ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢

السياح المحليين	السياح الوافدين	العام
0.05301642	0.273933979	٢٠١٥
0.152991143	0.269853753	٢٠١٦

العام	السياح الوافدين	السياح المحليين
٢٠١٧	0.154441935	0.095361015
٢٠١٨	0.110666539	0.096535805
٢٠١٩	0.085467721	0.226360132
٢٠٢٠	0.592224157	0.359958384
٢٠٢١	0.271906863	0.124621539
٢٠٢٢	0.160883717	0.131641231
المتوسط	0.239922	0.155061
المتوسط الإجمالي	0.197492	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٢م.

شكل (٩): منحنى لورنز للتوزيع التراكمي خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م

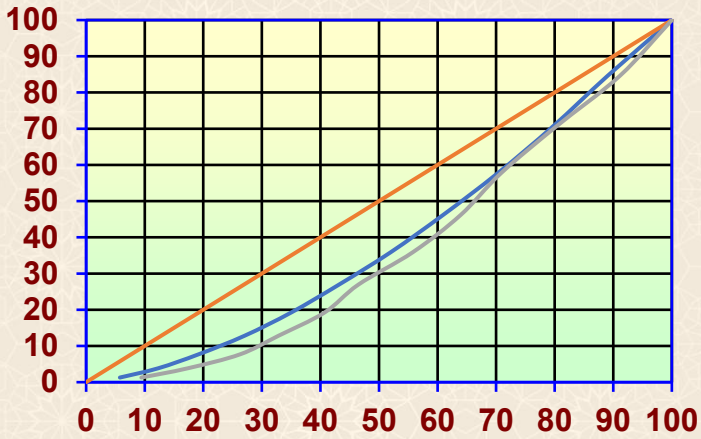

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٢م.

شكل (١٠): توزيع السياح إلى منطقة الرياض حسب الأشهر خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٢م

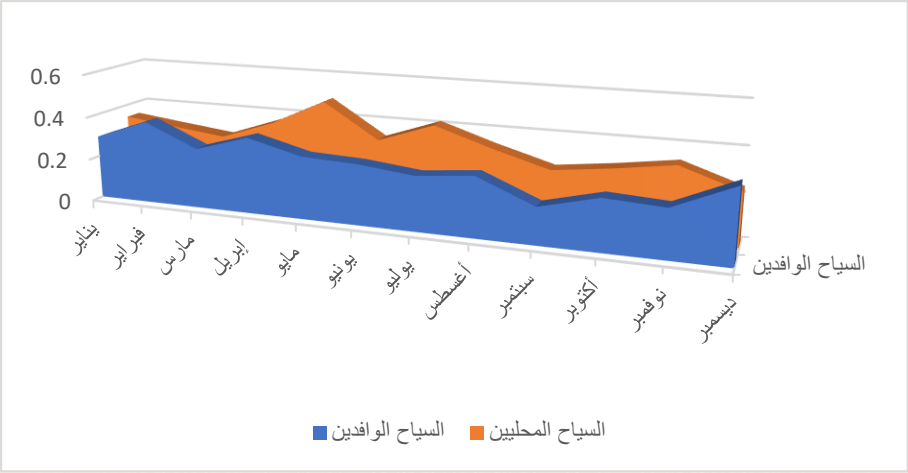

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على وزارة السياحة، وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار،٢٠١٥-٢٠٢٢م.

الخاتمة:

النتائج:

١) شهدت منطقة الرياض نموًا سياحيًا ملحوظًا يتماشى مع المعدلات الوطنية في السياحة الوافدة، ويتفوق عليها بشكل واضح في السياحة المحلية، خلال الفترة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠٢٣م. فقد ارتفع عدد السياح الوافدين على مستوى المملكة بمعدل نمو سنوي بلغ ٦٪، وهو نفس المعدل المسجّل في منطقة الرياض. أما بالنسبة للسياحة المحلية، فبلغ معدل النمو السنوي على مستوى المملكة ٩,٥٪، في حين وصل في منطقة الرياض إلى ٢٦٪، مما يعكس تزايد جاذبيتها كوجهة رئيسة للسياحة الداخلية.

٢) خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٣، كانت آسيا المصدر الأكبر للسياح القادمين إلى المنطقة، حيث بلغ عدد الزوار منها ٦ ملايين و٣٠٩ آلاف سائح، ما يمثل ٣٣٪ من إجمالي

السياح. أما على صعيد السياحة المحلية، فقد جاءت المنطقة الغربية في المقدمة كمصدر رئيسي للسياح، بعدد ١٩ مليون و٩٢٦ ألف سائح، وبنسبة ٢٧٪ من إجمالي السياح المحليين.

٣) تظهر النتائج خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٣ أن غالبية السياح الدوليين يصلون إلى الرياض جواً بنسبة ٨٠٪، بينما يفضل معظم السياح المحليين الوصول برًا بنسبة ٨٣٪.

٤) تشير النتائج إلى أن غرض الأعمال هو الأكثر شيوعًا بين السياح الوافدين إلى الرياض بنسبة ٥٨٪، بينما يتصدر الترفيه قائمة دوافع السياح المحليين بنسبة ٣٨٪.

٥) بلغ متوسط مدة الإقامة ١٠ ليالٍ لدى السياح الوافدين، مقارنة بـ ٥ ليالٍ فقط لدى السياح المحليين.

٦) اختار ٦٩٪ من السياح الدوليين الإقامة في الفنادق، بما يعادل ١٣ مليونًا و٣٤٧ ألف سائح، بينما توزعت اختيارات ٤٠٪ من السياح المحليين على السكن الخاص، بعدد ٢٧ مليونًا و٦٢٨ ألف سائح.

٧) تصدر الإنفاق على الإيواء قائمة السياح الدوليين بنسبة ٣٨٪ بقيمة ٤١ مليونًا و٨٦٦ ألف ريال، بينما ركز السياح المحليون إنفاقهم بشكل رئيسي على المواصلات والطعام بنسبة ٢٥٪ لكل منهما، وبقيمتي ٢٩ مليونًا و٧٩٦ ألف ريال و٢٩ مليونًا و٥٦١ ألف ريال على التوالي.

٨) ميزت الموسمية السياحية في منطقة الرياض بتوزيع متوازن نسبيًا بين السياح الوافدين والمحليين، حيث بلغ متوسط معامل جيني للفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢ حوالي ٠,١٩، مما يشير إلى انخفاض التفاوت الموسمي وقربه من التوزيع المثالي.

٩)كانت سنة ٢٠٢٠م الأبعد عن الحالة المثالية في التوزيع الموسمي لجميع فئات السياح، ويُعزى ذلك إلى تأثير جائحة كوفيد-١٩ وما ترتب عليها من قيود على الحركة السياحية عالميًا ومحليًا. في المقابل، شكّل عام ٢٠١٨م أقرب السنوات إلى المثالية بالنسبة للسياح الوافدين، في حين كان عام ٢٠١٥م هو الأقرب للمثالية بين السياح المحليين.

١٠) تركزت ذروة الموسمية السياحية للسياح الوافدين في شهور فبراير وأبريل وديسمبر، بينما كانت لدى السياح المحليين في شهور مايو ويوليو ونوفمبر، فيما شهد شهر سبتمبر انخفاضًا في الحركة السياحية لكلا الفئتين.

التوصيات:

١) تعزيز حملات التسويق السياحي على المستويين المحلي والدولي لإبراز مقومات الرياض السياحية والترويج لفعالياتها بشكل أوسع.

٢) دعم وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في الفنادق والشقق المفروشة لتلبية احتياجات السياح الوافدين والمحليين المتزايدة.

٣) يوصى بالاستمرار في دعم وتنويع الفعاليات والأنشطة السياحية على مدار العام لتعزيز التوزيع المتوازن للحركة السياحية وتقليل التفاوت الموسمي، مما يساهم في استدامة القطاع السياحي وتحقيق عوائد مستمرة.

٤) يوصى بإجراء دراسة تحليلية لتحديد العوامل التي ساهمت في تحقيق قرب التوزيع الموسمي المثالي للسياح الوافدين عام ٢٠١٨م، وللسياح المحليين عام ٢٠١٥م.

٥) تطوير برامج وفعاليات سياحية تستهدف تنشيط الحركة خلال شهور الانخفاض مثل سبتمبر.

المراجع

المراجع العربية:

إسماعيل، عبد السلام عبد الستار. (٢٠٢١). النقل الجوي وأثره على السياحة في منطقة الرياض. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، ٣١(٣١)، ٩١٣–٩٢٨. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1216626

الأصقة، آمنه عبد الرحمن. (٢٠٢٠). السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠: دراسة جغرافية لمدينة الرياض. مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.٣١(١٢٠)، ١٤٥٩ –١٥٠٨. مسترجع من: https://sjam.journals.ekb.eg/article_126329.html

آل محيا، جميلة بنت ناصر. (٢٠٢٢). تحليل جغرافي لواقع السياحة الموسمية في مركز الحريضة بجنوب غرب المملكة العربية السعودية. رسائل جغرافية، ٥٠٣، ٣–٧٧. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1416984

درويش، صفيه، ومبيروك، حمد البشير. (٢٠١٥). التركز الموسمي للطلب السياحي الدولي في الجزائر: قياس وتحليل حسب الجنسيات للفترة (٢٠٠٠–٢٠١٣). مجلة الباحث، ١٥(١٥)، ٣١٧–٣٢٩. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/361188976

الدلبحي، منى. (٢٠١٩). موسم الرياض: الأضخم والأكبر بين مواسم السعودية والشرق الأوسط. مجلة الدبلوماسي، ع٩٤، ٥٢–٥٣ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1102483

رواشدة، أكرم عاطف. (٢٠١٤). قياس الموسمية السياحية في الأردن باستخدام معامل جيني. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٢٩(٢)، ٢٤٣–٢٦٦. https://search.emarefa.net/detail/BIM-528435

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ،٢٠١٦م، تم مراجعة الموقع في ٣/١٠ /٢٠٢٥ ، الموقع على الانترنت: https://www.vision2030.gov.sa/

زغيوه، محمد، وزغيوة، هبة الله ، ولعوامري، حورية . (٢٠٢٢). التحليل المكاني لتباين الحركة السياحية في الجزائر. في المؤتمر الدولي الأول الافتراضي حول "الاقتصاد السياحي في الجزائر: آلية لتنويع الاقتصاد وآفاق تنميته في ظل التطورات العالمية المعاصرة"، ١٣-١٤ مارس. https://www.researchgate.net/publication/375488940_althlyl_almkany_ltbayn_waq_alhrkt_alsyahyt_fy_aljzayr

الزهراني، عبد الناصر، وغنيم، محمد أبو الفتوح، وأبو العطا، محمد أسماعيل. (٢٠١٩). المعالم التراثية والتاريخية في مدينة الرياض. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سالمان، علي. (٢٠٢٢). حركة السياحة الوافدة إلى مدينة أبو سمبل. مجلة كلية الآداب، (٦٥)، الجزء ٣، ١–٤٦. http://search.mandumah.com/Record/1364242

سقا الله، عمر محمد، والمحاسنة، حمزة مزلوه . (٢٠١٦). تحليل اتجاهات وأنماط الحركة السياحية في إقليم البتراء ٢٠٠٠–٢٠١٤ [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. https://search.mandumah.com/Record/785377

الشمري، هيفاء. (٢٠١٨). مقومات السياحة في المملكة العربية السعودية ورؤية ٢٠٣٠. مجلة روت للتربية والعلوم الاجتماعية، (٣٠)، ٧٢٢–٧٥٥. مسترجع من : *https://www.ressjournal.com/Makaleler/963863858_34.pdf*

الشيخ، محمد عزت. (٢٠٢٣). السياحة الخارجية من المملكة العربية السعودية ومقوماتها الجغرافية. مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، ٢٠(٣٦)، ١٧٣–٢٠٦. متاح على الرابط: *https://www.mag.scu.eg/article_359995_6be487cd54ce19965080971f3d61d3e6.pdf*

الصفار، بحري سالم. (٢٠٢١). التحليل المكاني لتباين واقع الحركة السياحية ومعوقاتها في إقليم كوردستان العراق خلال المدة (٢٠١٣–٢٠١٨). مجلة العلوم الاسلامية، ٢٨(٢). مسترجع من *https://isscj.edu.iq/research/althlyl-almkany-ltbayn-waqe-alhrkt-alsyahyt-wmewqatha-fy-iqlym-kwrdstan-aleraq-khlal-almdt-2018-2013*

عتلم، موسى (٢٠١٠م). التحليل الجغرافي للحركة السياحية الى افريقيا. قراءات افريقية، ع٦٠، ٣٠-٧١.

القحطاني، حصة. (٢٠٢٣). التحليل المكاني للوجهات السياحية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (دراسة جغرافية). مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية، ٢٠(٣٧)، ١٤٣–١٨٠. متاح على الرابط: *https://www.mag.scu.eg/article_329413_5384cc92972c65741de68ec54eb351a9.pdf*

قدحات، رانيا محمد، وبظاظو، إبراهيم خليل، و شطناوي، إيهاب. (٢٠٢٢). تحليل اتجاهات الحركة السياحية العربية البينية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٢٢(٣)، ٨٥–١٠٧. *http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1291057*

القرادي, مفرح، والعاجزة، شيخة محمد. (٢٠٢٠). دور المسارات والجولات السياحية الرقمية في إبراز معالم الجذب السياحية في مدينة الرياض للتحول نحو المدن السياحية الذكية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ١١(٢)، ٥٧–٦٩. مسترجع من *http://search.mandumah.com/Record/1164978*

مركز البحوث والمعلومات. (٢٠٢٢). الرياض في أرقام. غرفة الرياض. *https://marsad.chamber.sa/ResearchAndStudies/EconomicReports/EconomicReportsDocList*/الرياض ٢٠%في٢٠%ارقام.*pdf*

مزواغي، جيلالي، والعجال، عدالة. (٢٠٢٠). قياس وتحليل موسمية الطلب السياحي الأجنبي: حالة الجزائر، المغرب وتونس. أبحاث اقتصادية وإدارية، ١٤(٢)، ٣٧١–٣٩٠. مسترجع من *http://search.mandumah.com/Record/1219288*

منظمة السياحة العالمية (*UNWTO. (2024*م). منظمة الأمم المتحدة للسياحة تسلط الضوء على الاستثمار وتمكين المرأة في ملتقى الاستثمار السنوي. متاح على الرابط: *UN Tourism Puts Spotlight on Investments and Empowerment at AIM Congress*

الهيئة العامة للترفيه. (٢٠٢٢). بوليفارد رياض سيتي. *https://www.gea.gov.sa/blvr*/

الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٢م). توزيع السكان حسب المنطقة والجنسية والنوع.الرياض.

الهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية. (٢٠٢٣). خارطة خطية عامة، مقياس رسم: ١:٢,٠٠٠,٠٠٠ [بيانات غير منشورة]

وزارة السياحة، (٢٠٢٣). وكالة البيانات ودعم اتخاذ القرار بيانات غير منشورة عن اعداد السياح وخصائصهم الى منطقة الرياض خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٣م.الرياض.

وزارة الاقتصاد والتخطيط، (٢٠١٥م). خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩). مطابع وزارة التخطيط: الرياض.

وزارة الاقتصاد والتخطيط، (٢٠٠٠). خطة التنمية السابعة (٢٠٠٠-٢٠٠٤). مطابع وزارة التخطيط: الرياض.

وزارة الاقتصاد والتخطيط، (٢٠١٠). خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤). مطابع وزارة التخطيط: الرياض.

الوليعي، عبد الله بن ناصر. (١٩٩٩). منطقة الرياض: دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية (الجزء الأول، الطبعة الأولى). مكتبة الملك فهد الوطنية.

ترجمة المراجع العربية:

Al-Asqa, Amina Abdulrahman. (2020). Tourism and Sustainable Development in Light of Vision 2030: A Geographical Study of Riyadh City. Journal of the Faculty of Arts, Menoufia University, 31(120), 1459–1508. Retrieved from: https://sjam.journals.ekb.eg/article_126329.html

Aldalbahi, Muna. (2019). Riyadh Season: The largest and most prominent among Saudi and Middle Eastern seasons. Al-Diplomasi Journal, 94, 52–53. Retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/1102483

Al-Muhayya, Jameela bint Nasser. (2022). A Geographical Analysis of the Reality of Seasonal Tourism in Al-Haridha Center in the Southwest of the Kingdom of Saudi Arabia. Geographical Messages, 503, 3–77. Retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/1416984

Al-Qahtani, Hissa. (2023). Spatial analysis of tourist destinations in Riyadh city using GIS (A geographical study). Journal of the Center for Geographic and Cartographic Research, 20(37), 143–180. Available at: https://www.mag.scu.eg/article_329413_5384cc92972c65741de68ec54eb351a9.pdf

Al-Quradi, Mafreh, & Al-Ajzah, Sheikha Mohammed. (2020). The role of digital tourism routes and tours in highlighting tourist attractions in Riyadh city toward transformation into smart tourist cities. Journal of Arts and Social Sciences, 11(2), 57–69. Retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/1164978

Al-Saffar, Bahri Salem. (2021). Spatial analysis of the variation in tourism movement and its obstacles in the Kurdistan Region of Iraq during the period (2013–2018). Journal of Islamic Sciences, 28(2). Retrieved from: https://isscj.edu.iq/research/althlyl-almkany-ltbayn-waqe-alhrkt-alsyahyt-wmewqatha-fy-iqlym-kwrdstan-aleraq-khlal-almdt-2018-2013

Al-Sheikh, Mohamed Ezzat. (2023). Outbound tourism from the Kingdom of Saudi Arabia and its geographical potentials. Journal of the Center for Geographic and Cartographic

Research, 20(36), 173–206. Available at: https://www.mag.scu.eg/article_359995_6be487cd54ce19965080971f3d61d3e6.pdf

Al-Shammari, Haifa. (2018). Tourism potentials in the Kingdom of Saudi Arabia and Vision 2030. Root Journal for Education and Social Sciences, (30), 722–755. Retrieved from: https://www.ressjournal.com/Makaleler/963863858_34.pdf

Atlam, Mousa. (2010). Geographical analysis of tourist movement to Africa. African Readings, (30), 60–71.

Al-Wulaie, Abdullah bin Nasser. (1999). The Riyadh Region: A historical, geographical, and social study (Vol. 1, 1st ed.). King Fahd National Library

Al-Zahrani, Abdul Nasser, Ghoneim, Mohamed Abu El-Fotouh, & Abu El-Atta, Mohamed Ismail. (2019). Heritage and historical landmarks in the city of Riyadh. Riyadh: King Fahd National Library.

Center for Research and Information. (2022). Riyadh in numbers. Riyadh Chamber.https://marsad.chamber.sa/ResearchAndStudies/EconomicReports/EconomicReportsDocList/الرياض%٢٠في%٢٠ارقام.pdf

Darwish, Safia, & Mbirouk, Hamad Al-Bashir. (2015). Seasonal Concentration of International Tourism Demand in Algeria: Measurement and Analysis by Nationalities for the Period (2000–2013). Al-Bahith Journal, 15(15), 317–329. Available at: https://www.researchgate.net/publication/361188976

General Authority for Statistics. (2022). Population distribution by region, nationality, and gender. Riyadh.

General Authority for Survey and Geospatial Information. (2023). General line map, scale 1:2,000,000 [Unpublished data].

General Entertainment Authority. (2022). Boulevard Riyadh City. https://www.gea.gov.sa/blvr/

Ismail, Abdelsalam Abdelsattar. (2021). Air Transport and Its Impact on Tourism in the Riyadh Region. Wadi Al-Nil Journal for Human, Social, and Educational Research, 31(31), 913–928. Retrieved from:http://search.mandumah.com/Record/1216626

Ministry of Economy and Planning. (2000). Seventh Development Plan (2000–2004). Ministry of Planning Press: Riyadh.

Ministry of Economy and Planning. (2010). Ninth Development Plan (2010–2014). Ministry of Planning Press: Riyadh.

Ministry of Economy and Planning. (2015). Tenth Development Plan (2015–2019). Ministry of Planning Press: Riyadh.

Ministry of Tourism. (2023). Data and Decision Support Agency: Unpublished data on the number and characteristics of tourists to the Riyadh region during the period 2015–2023. Riyadh.

Mizouaghi, Djilali, & El-Adjall, Adala. (2020). Measuring and analyzing the seasonality of foreign tourism demand: The case of Algeria, Morocco, and Tunisia. Economic and Administrative Research, 14(2), 371–390. Retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/1219288

Rawashdeh, Akram Atef. (2014). Measuring tourism seasonality in Jordan using the Gini coefficient. Mu'tah Journal for Research and Studies – Humanities and Social Sciences Series, 29(2), 243–266. https://search.emarefa.net/detail/BIM-528435

Salman, Ali. (2022). Inbound tourism movement to the city of Abu Simbel. Journal of the Faculty of Arts, (65), Part 3, 1–46. http://search.mandumah.com/Record/1364242

Saqallah, Omar Mohammed, & Al-Mahasneh, Hamza Mazluh. (2016). Analysis of trends and patterns of tourist movement in the Petra region (2000–2014) [Unpublished master's thesis]. Mutah University. https://search.mandumah.com/Record/785377

Saudi Vision 2030. (2016). Reviewed on 10/03/2025. Website: https://www.vision2030.gov.sa/

World Tourism Organization (UNWTO). (2024). UN Tourism puts spotlight on investments and empowerment at AIM Congress. Available at: https://www.unwto.org/news/un-tourism-puts-spotlight-on-investments-and-empowerment-at-aim-congress

Zghiwa, Mohamed, Zghiwa, Hibat Allah, & Laouamri, Houria. (2022). Spatial analysis of the variation in tourist movement in Algeria. In the First International Virtual Conference on "Tourism Economy in Algeria: A Mechanism for Economic Diversification and Prospects for Development Amid Contemporary Global Developments," March 13–14.https://www.researchgate.net/publication/375488940_althlyl_almkany_ltbayn_waq_alhrkt_alsyahyt_fy_aljzayr

Qudahat, Rania Mohammed, Bazzazou, Ibrahim Khalil, & Shtanawi, Ihab. (2022). Analysis of inter-Arab tourist movement trends. Journal of the Union of Arab Universities for Tourism and Hospitality, 22(3), 85–107.
http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1291057

المراجع الأجنبية:

Allocock, J. B. (1989). Seasonality. In S. F. Witt & L. Moutinho (Eds.), Tourism marketing and management handbook (pp. 387–392). Prentice Hall.

Baum, T., & Lundtorp, S. (Eds.). (2001). Seasonality in Tourism (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9780080516806

Butler, R. and Mao, B. (1997), "Seasonality in tourism: problems and measurement", in Murphy, P. (Ed.), Quality Management in Urban Tourism, Wiley, Chichester, pp. 9-23.

Butler, R. (1994), Seasonality in Tourism: Issues and Problems, In: Seaton, A.V. (ed), Tourism: The state of Art, p. 332-339.

Falk, M., & Hagsten, E. (2021). Seasonality in tourist flows: Decomposing and testing changes in the Gini index. Tourism Management, 83, 104232. https://doi.org/10.1016/j.tourman.2020.104232 tourism: the importance of an origin and destination matrix. Tourism economics, 20(3), 451-472.

Karamustafa, K., & Ulama, S. (2010). Measuring the seasonality in tourism with the comparison of different methods. EuroMed Journal of Business, 5(2), 191–214. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1108/14502191011065509.

World Tourism Organization (UNWTO). (2023). World Tourism Barometer – May 2023 edition. Retrieved from https://www.unwto.org

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)